


الاربعاء
٢٨ تموز ١٩٩٣
٨ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.7.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 63/50 vol




# عشرة الاف من سكان كريات شمونه غادروا المدينة جنوبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يستمر النزوح الجماعي في الجانب اللبناني من الحدود اعلن امس ان نحو (١٠) الاف مواطن نزحوا عن بلدة كريات شمونه لوحدها وهم يشكلون نحو نصف عدد السكان في المدينة.

اما بقية مواطني البلدة فقد عاشوا ايامهم الثلاثة الماضية في الملاجىء والغرف الآمنة وسط تذمر من عدم جاهزية الملاجىء لاستقبالهم لمدة طويلة.

واعلن، ايضا، عن حركة نزوح من المستوطنات الاسرائيلية في الشمال الى الجنوب بحثا عن مأمن من صواريخ الكاتيوشا التي خفت حدة سقوطها خلال يوم امس.

وكانت النائبة ياعيل ديان (العمل)، زارت امس، كريات شمونه للتعبير عن تضامنها مع اهلها ولتفقد احوالهم لكنها استقبلت هناك بغضب لفيف من الاهالي تعرف عليها. واضطرت الشرطة الى حمايتها حتى غادرت المدينة.

# بدء المرحلة الرابعة من «تصفية الحساب» - تحويل ٣٠ قرية الى انقاض!

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اوقفوا الحرب - اخرجوا فورا ●
● اضراب تجاري في رام الله والبيرة تضامنا مع الشعب اللبناني ●
● حوالي ٣٠٠٠٠ الف مواطن لبناني نزحوا عن قراهم الى الشمال ●
● مشاهد صنعتها آلة الحرب الاسرائيلية في قرى جنوب لبنان ●
● مقتل ثمانية جنود وتدمير دبابة في هجوم على موقع برعشيت ●

(ص٢، ٣، ٤، ٦، ٧)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت عملية «تصفية الحساب» الاسرائيلية في لبنان، امس الثلاثاء، مرحلة جديدة وبدأت تستهدف البلدات الشيعية مباشرة.

واعلن ناطق عسكري ان «الطيران الاسرائيلي بدأ منذ ساعات شن غارات على اهداف لحزب الله وتنظيمات ارهابية اخرى واقعة داخل المدن والبلدات المتاخمة للحدود الشمالية لمنطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف ان هذه الغارات هي «استمرار للعملية نفسها التي تنفذها اسرائيل منذ ثلاثة ايام مستخدمة الوسائل نفسها».

وقال الناطق ان الغارات على عمق القرى بدأت «بعد ٢٤ ساعة من طلب اسرائيل من سكان هذه البلدات مغادرة منازلهم واتخاذها اجراءات لدفعهم الى النزوح عن المنطقة».

واضاف ان المدفعية الاسرائيلية استمرت في الوقت نفسه بقصفها الكثيف للمواقع شمال «الحزام الامني»

واضافت المصادر نفسها ان عملية «تصفية الحساب» في لبنان دخلت مرحلتها الرابعة. وقضت المرحلة الاولى

● البقية على صفحة ٩ ●

## زيّاد: الحرب العدوانية على لبنان لن تستطيع وقف الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «العمليات الحربية العدوانية الجارية اليوم في لبنان لن تؤدي الى وقف كفاح الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي»، هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، في الناصرة.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في مؤتمر الصناعة والمبادرة العربي، «ان هناك طريقا واحدا يضمن وقف العنف ويحقن الدماء للجميع، وهو طريق السلام. ولا يوجد طريق آخر. وعليه، اعبر عن املي في ان يصبح بالامكان اختراق جدار الجمود والوصول الى معادلة تسمح ببدء الجولة الحادية عشرة».

ودعا زياد الى وقف كل العمليات الحربية والى الامتناع عن توسيعها. وقال: اننا، اضافة الى السخط على هذه المغامرة العسكرية، نعبر عن الاسى والالم على الدم العربي واليهودي الذي سفك والذي يسفك هذه الايام.



## لبنان يصر على انعقاد اجتماع استثنائي لمجلس الامن

### * ويدعو الجامعة العربية الى عقد اجتماع طارىء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في ظل تصعيد العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وانتهاج اسرائيل الاسلوب ذاته الذي استخدمته الادارة الامريكية في عدوانها على العراق في اثناء حرب الخليج، تكثيف القصف الجوي، اصر لبنان على عقد اجتماع استثنائي لمجلس الامن الدولي لبحث العدوان الاسرائيلي على سيادته.

وقالت مصادر لبنانية في نيويورك ان هناك محاولات في اروقة الامم المتحدة لتمييع الطلب اللبناني واجراء مشاورات غير رسمية بين اعضاء مجلس الامن!

واعلن مصدر رسمي ان لبنان قرر طلب عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية جامعة الدول العربية لبحث الوضع في جنوبه.

● البقية على صفحة ٢ ●

خلافا لما اعلن

# المسؤولون الاسرائيليون يرفضون تحديد موعد لنهاية العمليات العسكرية في لبنان

* رابين: الهدف احداث نزوح جماعي وايلام كل من تعاون مع «حزب الله»
* براك: كل الخيارات العسكرية لا تزال مفتوحة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس الحكومة يتسحاق رابين ليؤكد امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس، ان هدف العمليات العسكرية في لبنان هو احداث نزوح مكثف من القرى اللبنانية التي ينشط فيها «حزب الله» وتلك المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» باتجاه بيروت وضواحيها ليشكل ذلك ضغطا على الحكومة اللبنانية كي تتحرك باتجاه لجم «حزب الله» ومنعه من العمل ضد «الحزام الامني» وشمال اسرائيل.

واكد رابين ان العمليات في لبنان تستهدف ايضا توجيه ضربة موجعة لسكان القرى الذين دعموا «حزب الله» وتعاونوا مع عناصره.

واعتبر رابين الذي زار شمال اسرائيل خاصة بلدة كريات شمونه ان

● البقية على صفحة ٩ ●

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان عام

# اوقفوا الحرب – اخرجوا فورا من لبنان

* حكومة رابين هي المسؤولة عن الضحايا التي سقطت في كريات شمونة
* دعوة انصار السلام للوقوف ضد الحرب * دعوة فروع الحزب الشيوعي للمبادرة الى نشاطات عامة ضد الحرب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحرب العدوانية التي شنتها حكومة رابين في (٢٥/٧) ضد لبنان وطالب بوقفها فورا ووقف عمليات القصف الاجرامية واعمال القتل والحصار البحري وطرد عشرات الآلاف اللبنانيين والفلسطينيين من بيوتهم.

وجاء ذلك في بيان اصدره المكتب في نهاية اجتماع طارئ عقده يوم امس، بحضور من سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، للبحث في الوضع الناشئ في اعقاب الحرب التي اعلنتها حكومة رابين ضد لبنان. وابدى جميع اعضاء المكتب رأيهم بان هذه الحكومة لا تستحق الثقة.

وحمل البيان حكومة اسرائيل مسؤولية التدهور الحربي الذي بسببه تسقط الضحايا في كريات شمونة ويرغم سكان الجليل على الاختباء في الملاجئ».

وجاء في البيان: «يجب وقف هذه الحرب التي تعمق العداء بين الشعوب وتقلق اعداء السلام. ان حرب لبنان (١٩٩٣) قد تتدهور الى حرب قاسية وقاطعة مثل حرب لبنان (١٩٨٢) ويرى هذه الحرب مثل سابقتها تلك «وحلا لوحيا» خطيرة للغاية».

واضاف البيان: «واننا نطالب حكومة رابين بالانسحاب من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان والالتزام بقرارات مجلس الامن خاصة (٤٢٥) حول الموضوع».

ودعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي من خلال مكتبه، انصار السلام الى الوقوف ضد الحرب ونزع قناع الرياء عن وجه الائتلاف الحكومي والمعارضة اليمينية التي تدعي ان الحرب هي الطريق الى السلام.

وقال البيان ان «حرب لبنان هذه تنسف عملية السلام» ودعا المكتب جميع فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المبادرة لنشاطات احتجاجية بالتعاون مع اوساط اخرى. «والسلام والامن لكل الشعوب في المنطقة يتحققان فقط من خلال تسوية سياسية على اساس انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧) واحترام سيادة كل الدول في المنطقة وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل».

«تسومت»:

# «ميرتس» تخون ناخبيها ببقائها في الحكومة التي قررت القيام بعملية عسكرية في لبنان!

● «ميرتس»: بقاؤنا ضمانة تمنع تورط الحكومة من جديد في وحل لبنان
● ومن اليسار يدعون «ميرتس» للانسحاب و«الجبهة» و«الدمقراطي العربي» لتقديم اقتراح نزع الثقة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنت حركة «تسومت» أمس، «هجوما» على «ميرتس» على ضوء جلوسها في الائتلاف الحكومي رغم العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان. واكدت حركة «تسومت» ان بقاء «ميرتس» في الحكومة خيانة لناخبيها كونها انضمت الى الائتلاف لهدف تحقيق السلام.

وتساءلت حركة «تسومت» على لسان رئيسها رفائيل ايتان، كيف تبقى «ميرتس» في الحكومة في ظل العمليات العسكرية في لبنان، التي طالت القرى والبلدات اللبنانية واوقعت فيها الخراب والدمار والضحايا ناهيك عن ترحيل عشرات الآلاف عنها. وجاء في بيان «تسومت» ان بقاء «ميرتس» في الحكومة يؤكد تمسكها بالكراسي وبالموارد التي حصلت عليها من اشتراكها في الائتلاف!

اما حركة «ميرتس» فردت الهجوم بالقول ان الحركة التي يتزعمها رفائيل ايتان هي آخر من يحق له ان يتحدث عن المبادئ وعن الاخلاقيات لان ايتان كان احد النشطاء في توريط اسرائيل في حرب لبنان في العام ١٩٨٢. وقال رئيس الكتلة في الكنيست، ران كوهن، ان «ميرتس» تراقب الوضع عن كثب ولن تسمح بتدهور الامور، وان جلوسها في الحكومة في هذه المرحلة بالذات، ضمانة لعدم تورط الحكومة في الوحل اللبناني.

## ● «تسومت» والائتلاف الحكومي! ●

هذا، ونقل عن النائب اليكس غولدفرب (تسومت) ان كتلته ستدرس فكرة الانضمام الى الائتلاف الحكومي اذا ما اقترح عليها ذلك وانها لن تضع شروطا وعقبات.

الا ان حركة «تسومت» اصدرت بيانا تؤكد فيه ان اقوال نائبها تعبر عن موقفه الشخصي ولا تلزمها وانها لا تجري اية اتصالات بشأن الانضمام الى الائتلاف.

## ● دعوة من اليسار الى «ميرتس» لترك الحكومة ●

هذا، وصدرت عن «كتلة السلام» دعوة الى كتلة «ميرتس» للانسحاب الفوري من الحكومة على ضوء ما اسمته بـ «حرب سلامة الجليل الثانية». وذلك حتى لا يظل اطفال كريات شمونة والنبطية رهائن فشل سياسة السلام.

كما طالبت «كتلة السلام» «الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي» بتقديم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة ومن حركة «سلام الان» الخروج عن صمتها والوقوف ضد الحرب.

## ● «لجنة الحوار» تطالب بوقف العدوان فورا ●

وحذرت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني من التورط مرة اخرى في حرب جديدة ضد لبنان التي ستؤدي الى سقوط الضحايا وسفك الدماء، وتخريب عملية السلام.

وطالبت اللجنة في بيانها بوقف العدوان على لبنان فورا. وورد: ان ايقاف عمليات العنف وتحقيق الامن والاستقرار لن يأتي عن طريق القيام بالعمليات العسكرية، بل نتيجة التوصل الى حل سياسي تعقد بموجبه اتفاقية سلام عادل وشامل تنسحب بموجبه القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان المحتل وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

## لقاء اليوم

مع السيد سلمان سابق، رئيس مجلس حرفيش المحلي حول وضع القرية في ظل الحرب

# نضرع الى الله ان يعم السلام ربوع المنطقة

● تعيش القرى والمدن الشمالية حالة من التوتر والقلق جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان وسقوط صواريخ الكاتيوشا في عدد من المدن والقرى في شمال البلاد. ولوحظ الاهتمام المتزايد بكريات شمونة والقرى الحدودية الاخرى. وهنا يسأل السؤال: ماذا مع القرى العربية القريبة من الحدود وكيف يجري التعامل معها.

حول الموضوع تحدثنا الى السيد سلمان سابق رئيس مجلس حرفيش المحلي.

● «الاتحاد»: ما هو وضعكم في ظل القصف الراهنة وكيف اثرت الحرب على الحياة العامة؟

– سلمان سابق: «تشهد قرية حرفيش الحدودية جوا من القلق والاهتمام المتزايد جراء الاوضاع الامنية المتوترة في شمال البلاد. لان قسما من المرافق العامة لم يعمل منذ بدء العملية. واقام المجلس المحلي في القرية وحدة طوارئ، خاصة تسهر على سلامة المواطنين ومستعدة لكل طارئ. ونضرع الى الله ان تتبدل الاوضاع لما فيه خير للجميع وان يحل السلام في ربوع المنطقة».

● «الاتحاد»: هل شملتكم تعليمات الجيش؟

– سلمان سابق: «تعليمات الجيش شملتنا كأية قرية حدودية اخرى، خاصة النزول الى الملاجئ». لان حرفيش قرية حدودية. والتعليمات التي تنقلها تؤكد على عدم التجول في الشوارع خاصة الاولاد».

● «الاتحاد»: هل عندكم ملاجئ؟

– سلمان سابق: «معروف انه لا تعطى رخص البناء اليوم الا اذا بني في الدار ملجأ او غرفة امنية. كذلك هناك ملاجئ، عامة مع كل اللوازم».

● «الاتحاد»: لوحظت حركة زيارات مكثفة من المسؤولين لقرى الشمال فماذا كان نصيبكم؟

– سلمان سابق: «والحقيقة لم يقم اي مسؤول بزيارة القرية. الا ان العديد من المسؤولين خاصة نائب وزير المعارف ورؤساء سلطات محلية في منطقتنا وجهات رسمية اخرى تتصل يوميا معنا، عارضة علينا استعدادها لاستضافة اطفال من حرفيش وتقديم المساعدات اللازمة».

● «الاتحاد»: وماذا كان ردكم على اقتراحهم لعدد من أي جيل كان؟

– سلمان سابق: «ولا بودي التوجه بالشكر لكل من بادر واهتم بنا، الا انه غير وارد بالحسبان ترك القرية مهما كانت الظروف لان ارتباطنا بارضنا قوي وعميق الجذور ونتمنى ان لا نحتاج لذلك خاصة ان ايماننا قوي».

● «الاتحاد»: ما هو شعوركم خاصة ان لكم اقارب في لبنان؟

– سلمان سابق: «شعورنا انساني ونتمنى السلام لكل انسان من اي دين كان. لان السلام يعطي النتيجة الصالحة لكل مواطن وهو بمثابة رحمة وسعادة وعيش هنيء. ونتمنى ان يكون السلام شاملا وعادلا في كل المنطقة».

● سهيل قبلان ●

# الشعب الكوبي يحتفل بالذكرى الاربعين لانطلاق ثورته وسط تعديلات يعلنها الرئيس كاسترو

● هافانا – و.ص.ف – اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في سانتياغو بكوبا ان بوسع الكوبيين منذ الآن فصاعدا ان يحوزوا العملات الاجنبية ويستخدمونها بحرية ولكنه اوضح ان ليس لديه ما يعلنه من «تدابير اقتصادية» او «صيغ سحرية» في الاحتفال بالذكرى الاربعين لانطلاق الثورة الكوبية.

وقال الرئيس الكوبي امام حوالي ثلاثة الاف شخص احتشدوا في مسرح هيريديا بسانتياغو للاحتفال بهذه الذكرى «لقد تحدث الناس عن تدابير معينة وصيغ سحرية ولكن ليس هناك تدابير ولا وجود لصيغ سحرية».

ويعتبر الكوبيون ان الهجوم على ثكنة مونكادا منذ اربعين سنة هي نقطة انطلاق الثورة الكوبية.

ومن المقرر ان يصدر فيدل كاسترو قرارا تشريعيا بشأن عدم المعاقبة على حمل «العملة القابلة للتحويل» وبخاصة الدولار ولكنه لم يحدد موعده. وسيتيح هذا القرار للسلطات ان تضع يدها على كتلة نقدية ضخمة يتم تداولها في البلاد بصورة غير مشروعة.

وللخروج بالبلاد من الازمة الاقتصادية الراهنة تحدث الرئيس الكوبي ايضا عن احتمال تسهيل زيارات الكوبيين المقيمين في الخارج للجزيرة ومزيد من الانفتاح على الاستثمارات الاجنبية. كما دعا شركات النفط العالمية الى التنقيب عن النفط في كوبا.

## * تهنئة الى الشعب الكوبي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وبمناسبة مرور ٤٠ سنة للهجوم على قلعة مونكادا في كوبا (في ٢٦/٧/٥٣)، اليوم الذي يعتبر بداية اندلاع الثورة الشعبية في كوبا ابرقت حركة الصداقة بين الشعوب، ولجنة الصداقة، اسرائيل – كوبا ببرقية تهنئة وتضامن مع الشعب الكوبي.

وقد ارسلت البرقية التي وقعها السكرتير العام للحركة يورام غوجانسكي، الى المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب في هافانا.

# لبنان يصر على

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال وزير الاعلام اللبناني ميشيل سماحة في ختام اجتماع استثنائي للحكومة ان وزير الخارجية، فارس بويز، كلف بالاتفاق مع الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد على موعد لهذا الاجتماع.

وتجري اتصالات هاتفية بين الادارة الامريكية والاطراف اللبنانية والاسرائيلية «لاتخاذ الخطوات الفورية بوقف اراقة الدماء، والعنف ووقف الدمار والخسائر في كلا الطرفين».

واجرى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اتصالات هاتفية مع كل من رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير خارجية سوريا، فاروق الشرع.

مع ازدياد وتيرة القصف

# استمــرار عمليــة النـزوح القسـري... حــوالي ٣٠٠ الــف مواطن تركوا قراهم!

## * قذيفة تدمر ملجأ في قرية جبال البطم... وتسفر عن مقتل شخص واصابة (١٣) جريحا بينهم خمس طفلات *



● لبنان - وكالات الانباء - صعدت آلة الدمار الاسرائيلية، الجوية والبرية والبحرية، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من وتيرة القصف على القرى والبلدات اللبنانية، اذ سقطت على مدينة النبطية، على سبيل المثال لا الحصر، (٢٠٠) قذيفة خلال دقيقة واحدة.

وقالت المصادر الامنية اللبنانية ان العشرات من القرى اللبنانية المحاصرة وجراء القصف الاسرائيلي العنيف بدأت تنفذ منها المواد التموينية، هذا بالاضافة الى تدمير البنية التحتية لهذه القرى.

وانضم، امس، سكان (١٢) قرية لبنانية الى عملية النزوح القسري من قراهم ليصل عدد السكان اللبنانيين الذين نزحوا عن قراهم حوالي (٣٠٠) الف نسمة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن بعد ظهر امس سلسلة جديدة من الغارات الجوية استهدفت اقليم التفاح ومنطقة النبطية والقرى المحيطة بمدينة صور.

واوقعت الغارات وعمليات القصف التي جرت، امس، على لبنان (١٣) قتيلا على الاقل و(٦٣) جريحا بينهم ثلاثة من عناصر قوات حفظ السلام الدولية فارتفع بذلك عدد ضحايا العمليات العسكرية منذ الاحد الماضي الى (٥١) قتيلا و(١٧٣) جريحا وفق حصيلة جديدة مؤقتة لقوى الامن الداخلي اللبنانية.

واضح المصدر نفسه أن المقاتلات الاسرائيلية القاذفة شنت غارات متواصلة اعتبارا من الساعة الواحدة ظهرا على احدى عشرة قرية من قرى اقليم التفاح التي نزح جميع سكانها الذين يقدر عددهم بحوالي (٥٠) الف نسمة.

وشوهدت اعمدة كثيفة من الدخان فوق المنطقة فيما كان دوي الانفجارات يسمع بوضوح في مدينة صيدا القريبة.

كما قامت المقاتلات والمروحيات الاسرائيلية في الوقت نفسه بقصف ست قرى في منطقة صور على بعد (٨٠ كم) الى الجنوب من بيروت وقرى اخرى في منطقة النبطية الى الشرق وخصوصا جبشيت، التي تتعرض للقصف منذ بدء العمليات العسكرية الاسرائيلية الاحد الماضي، مما ادى الى مقتل امرأة وهدم عدد كبير من المنازل والحاق اضرار مادية كبيرة واندلاع حرائق في الاحراج القريبة.

وافادت الشرطة ان السفن الحربية الاسرائيلية اطلقت في الوقت نفسه قذائف على ساحل صيدا بالقرب من مركز للاستخبارات السورية وعلى ساحل صور دون تسجيل سقوط ضحايا.

واوضحت المصادر نفسها ان قذيفة سقطت على ملجأ كانت تحتمي فيه عدة عائلات في قرية جبال البطم شرقي صور اوقعت قتيلا و(١٣) جريحا بينهم خمس طفلات بترت ساق اثنتين منهن.

في هجوم على موقع اسرائيلي، امس الاول:

### مقتل ثمانية جنود وتدمير دبابة

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - اعلن «حزب الله»، امس الثلاثاء، ان «العدوان» الاسرائيلي على لبنان منذ الاحد «فشل حتى الان في تحقيق اهدافه» ووعد بان يكون رده «موجعا ومؤلما اكثر مما يتوقعه» القادة الاسرائيليون.

وفي مؤتمر صحفي عقده في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، هدد الشيخ نبيل قاووق المسؤول في «حزب الله» للمرة الاولى بطريقة غير مباشرة، بمهاجمة اسرائيل. وقال: «عندما تسلب اسرائيل امن قرانا فمن الطبيعي الا يكون هناك امن لشمال اسرائيل».

واضاف «ان العمليات العسكرية سوف تستمر وتتصاعد وفقا للبرامج المعدة مسبقا. وان الحشودات والتهديدات لن تثني المقاومة وستستعمل السلاح المناسب للدفاع عن اهلنا وهذا من حقنا».

واكد قاووق ان دبابة اسرائيلية دُمرت بسلاح متطور لم يحدده، يوم الاثنين، خلال الهجوم على موقع برعشيت الاسرائيلي في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقال ان «ثمانية جنود اسرائيليين قتلوا خلال هذا الهجوم وليس واحدا كما اعترفت بذلك اسرائيل».

## تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان يرغم كريستوفر على قطع جولته الاسيوية

● سنغافورة - و.ص.ف - اعلن المكتب الصحفي لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، ان كريستوفر قرر اختصار جولته في اسيا والعودة الى واشنطن لاجراء مشاورات عاجلة حول الوضع في لبنان.

وقال بيان للخارجية الامريكية اعلن في سنغافورة ان جولة الوزير كريستوفر في الشرق الاوسط باقية على حالها.

وكان من المقرر ان يتوجه كريستوفر بعد سنغافورة حيث التقى نظراءه في بلدان شرق اسيا الى استراليا وجزر المالديف قبل التوجه الى الشرق الاوسط.

ونقل البيان عن الوزير الامريكي قوله «بعد المشاورات التي اجريتها مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ساعود هذا المساء لبحث الاحداث الاخيرة في المنطقة ومشاكل اخرى».

واضاف كريستوفر «تابعت تصاعد العنف في جنوب لبنان وشمال اسرائيل بكثير من القلق وسابحث انعكاسات هذه التطورات على عملية السلام».

وكان من المقرر مبدئيا ان يصل كريستوفر الى القاهرة السبت المقبل ثم ينتقل الى تل ابيب ثم دمشق وعمان.

واعرب وزير الخارجية الامريكي امس الثلاثاء، عن قلق واشنطن المتزايد ازاء تصاعد العنف في لبنان لكنه رفض توجيه اصابع الاتهام الى سوريا كما فعلت اسرائيل: وقال «اننا نتابع الموقف، وتصاعد العنف يثير لدينا اعمق القلق».

واضاف كريستوفر ردا على سؤال حول ما اذا كان يوافق اسرائيل على اتهام سوريا بانها تتحمل جانبا من المسؤولية عن العنف في لبنان «ليس من الحكمة ان نوافق على تحليل اي دولة اخرى في هذا الوضع».

واكد كريستوفر في مكالمتين هاتفيتين مع نظيريه الاسرائيلي والمصري، امس، انه في طريقه الى المنطقة، كما هو مقرر.

ردود الفعل العربية والدولية على الاحداث في لبنان

## تنـديد ودعـوة مجلـس الامـن والادارة الامريكية الى لجم اسرائيل ورد عدوانها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (وكالات الانباء) - مع تواصل العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان تواصلت ردود الفعل من العواصم العربية والاجنبية. وتراوحت هذه الردود بين منددة مستنكرة وبين داعية الى ضبط النفس ومناشدة مجلس «الامن» او الادارة الامريكية بالتدخل للجم اسرائيل.

*** دمشق:**

أعربت دمشق، أمس الثلاثاء، عن قلقها من انعكاس العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان على الجولة المقبلة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة وأبدت تخوفها من ان يكون الهدف الاسرائيلي من هذه العمليات اعادة جدولة اولويات مهمة الوزير الامريكي التي يفترض ان تكرس لتحريك عملية السلام.

*** مصر:**

وعلم من مصدر مأذون له في القاهرة ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى استدعى القائم بالاعمال الامريكي في القاهرة وطلب من واشنطن التدخل لانهاء «تدهور» الوضع في لبنان. وابلغ موسى الدبلوماسي الامريكي «ادانة مصر للعدوان الاسرائيلي على لبنان» وقلقها حيال انعكاساته المحتملة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

*** السعودية:**

ندت السعودية بالغارات الاسرائيلية ودعت مجلس الامن الدولي الى التدخل لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية «وحقن دماء المدنيين الابرياء» في جنوب لبنان.

*** الكويت:**

استنكرت الكويت بشدة القصف الجوي والبحري والبري الاسرائيلي الذي تتعرض له المناطق اللبنانية منذ ثلاثة ايام ودعت الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

ومن جهة ثانية اصدر «المنبر الدمقراطي الكويتي» (تجمع معارض) بيانا اعرب فيه عن «التضامن مع الشعب اللبناني الشقيق ولما يتعرض له من اعتداءات اسرائيلية».

*** تونس:**

واعربت الصحف التونسية عن اسفها لـ «صمت» الولايات المتحدة والمجتمع الدولي حيال اعتداءات الجيش الاسرائيلي على جنوب لبنان واعتبرت ان الموقف «يشجع عدوانية اسرائيل».

*** العراق:**

ندت صحيفة «بابل» بالجبن الدولي امام «العدوان الاسرائيلي على لبنان الدولة المستقلة والعضو في الامم المتحدة».

*** السودان:**

واعتبر وزير الصناعة والتجارة السوداني تاج السر مصطفى ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان «شاهد صارخ على عدم جدية اسرائيل في اتمام مسيرة السلام».

*** ايران:**

وجدد مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي دعم ايران لحزب الله اللبناني واكد ان «الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعبين اللبناني والفلسطيني تكليف شرعي متوجب على جميع المسلمين في العالم».

● ردود فعل عالمية ●

*** الصين:**

وأبدت الصين اسفها الشديد لعودة المواجهات الى جنوب لبنان ودعت الاطراف الى ضبط النفس لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. وجاء في بيان صدر عن الخارجية الصينية «اننا نأسف بشدة لهذه الاحداث ونأمل ان يتحلى الاطراف المعنيون بضبط النفس ويحاولوا تجنب تدهور جديد في الوضع حتى لا يكون لذلك انعكاس سيء على عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط».

*** السويد:**

واعلنت وزيرة الخارجية السويدية مرغريت اف اوغلارس ان المعارك في لبنان وشمال اسرائيل يجب ان تتوقف لانها تهدد بالخطر عملية السلام في الشرق الاوسط. واضافت الوزيرة ان تصاعد المعارك ليس سوى لمصلحة القوى التي تعارض جهود السلام.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

# اضراب تجاري في رام الله والبيرة تضامنا مع الشعب اللبناني

* مستوطنو مستوطنة «مجدوليم» يقيمون مصنعا على مساحة الف دونم من اراضي قرية قصرة قرب نابلس *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اغلقت المحلات التجارية ابوابها يوم امس، في مدينتي رام الله والبيرة، تضامنا مع الشعب اللبناني الذي يتعرض لعدوان شرس من الجيش الاسرائيلي.

وافادنا مكتب «الزيتونة للاعلام» ان مستوطني مستوطنة «مجدوليم» المقامة على اراضي قرية قصرة قرب نابلس، اقاموا مصنعا على مساحة الف دونم من اراضي قصرة الزراعية تعود ملكيتها لخمس واربعين عائلة.

وكانت السلطات قد ابلغت اهالي القرية عن طريق اعلان الصقه الجنود على باب المسجد، قرار المصادرة وحددوا فيه ارقام واسماء احواض القطع المصادرة التي لم تتجاوز مساحتها (٥٠) دونما، الا ان الاهالي فوجئوا بان المصادرة طالت حوالي الف دونم.

وافادت والدة المعتقل محمد صالح ياسين (١٩ عاما) لمراسلنا في جنين ان نجلها يتعرض لتعذيب قاس وانه يعاني من الام حادة ووضعه الصحي خطير. وهو يقبع في سجن مجيدو. وتناشد الرأي العام واعضاء الكنيست ومؤسسات حقوق الانسان التدخل لانقاذه.

واصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة، بيانا عممته على وسائل الاعلام، ناشدت فيه جميع الهيئات والمؤسسات والاتحادات والنقابات لدعم الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ليتمكنوا من القيام بواجباتهم.

وجاء البيان في اعقاب اغلاق عدة صحف في المناطق المحتلة كان اخرها صحيفة «الفجر» وتحويل العاملين فيها الى سوق البطالة.

واشار البيان الى «الطوق المفروض حول م.ت.ف التي تواجه ضغوطا امريكية واوروبية وعربية، تمثلت بوقف الدول العربية المعنية عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه م.ت.ف في محاولة منها لتمرير المطالب الامريكية في المرحلة الراهنة».



## شحنة أغاثة من الطيرة الى طولكرم

● الطيرة – لمراسلنا – بعثت لجنة الاغاثة في الطيرة يوم الاحد شحنة من المواد الغذائية الى مدينة طولكرم وضواحيها. وتتضمن هذه الشحنة كميات من الارز والزيت والسكر حيث يجري توزيعها على العائلات المحتاجة.

وتأتي هذه الشحنة ضمن برنامج منظم لارسال شحنات من المواد الغذائية للاهل في المناطق المحتلة يجري تنفيذه على مدار السنة.

## النيابة العامة تطلب الاعدام لـ ٣٢ اصوليا مصريا

● القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان النيابة العامة العسكرية طلبت، امس الثلاثاء، انزال حكم الاعدام بحق ٣٢ اسلاميا بينهم اربعة يحاكمون غيابيا بتهمة قتل اربعة اشخاص خلال عمليات سرقة مسلحة لمتاجر مجوهرات يملكها اقباط.

وقد تعالت صيحات الاستنكار في صفوف المتهمين لدى تقديم المدعي العام العسكري مرافعته. وطلب رئيس المحكمة اخراج (١٦) منهم من قاعة المحكمة واعادتهم الى السجن.

## بدء نصب كاميرات المراقبة في العراق

● بغداد – و.ص.ف – اعلن المسؤول عن فريق الامم المتحدة الموكل بمهمة نصب كاميرات مراقبة في موقعين عراقيين لتجربة الصواريخ البالستية ان هذه العملية بدأت، امس الثلاثاء.

واعلن الامريكي بيل ايكرت لدى خروجه من الفندق الذي يقيم فيه في بغداد «اننا نتوجه لنصب كاميرات مراقبة ولكن لن يتم تشغيلها في الوقت الحاضر».

ورفض ايكرت تحديد التاريخ الذي ستنتهي فيه هذه المهمة او الموقع الذي يتوجه اليه. وستنصب الامم المتحدة ثلاث كاميرات مراقبة في كل من موقعي «اليوم العظيم» و«الرفاه» على بعد (٦٠) كم جنوب بغداد.

## اقـالة وزيـر الامـن الروسـي!

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» امس الثلاثاء، ان وزير الامن الروسي، فيكتور باراننيكوف، اقيل من منصبه بقرار من الرئاسة الروسية بعد أعمال العنف التي تعرضت لها المراكز الروسية على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان.

ونقلت الوكالة عن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، تأكيده في لقاء مع كبار المسؤولين الامنيين ان اقالة الوزير تمت «بسبب الاخطاء الفادحة التي ارتكبها خلال قيامه بوظيفته ولا سيما على صعيد ادارة اوضاع قوات حرس الحدود وبسبب الانتهاكات للمعايير الاخلاقية».

## انفجار سيارة مفخخة امام السفارة الامريكية في ليما

● ليما – اعلن مصدر في الشرطة ان سيارة مفخخة انفجرت صباح امس الثلاثاء، امام سفارة الولايات المتحدة في ليما مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اثنين من رجال الشرطة بجراح بالغة.

واوضح المصدر ذاته ان الشرطة تحمل منظمة «الدرب المضيء» الماوية مسؤولية هذا الانفجار الذي دمر، ايضا، سيارة لنقل الجنود كانت تحرس السفارة!

كلمة «الاتحاد»

# اسلوب حرب الخليج.. يطبـق فـي لبنـان!

● تفيد التقارير العسكرية الواردة من لبنان، بأن الحرب الاسرائيلية تعتمد الاسلوب الذي اتبعه الامريكان خلال حرب الخليج الاخيرة. فكما كانت القوات الامريكية، وغيرها من القوات الغربية، تعتمد بالاساس على التدمير الجسدي للمواقع العراقية في بغداد وغيرها، وليس فقط المواقع العسكرية بل المرافق الاقتصادية والمنشآت التطويرية (جسور، شوارع، خطوط مياه وتصريف..) كذلك تعتمد القوات الاسرائيلية على التدمير الكامل لعدة قرى وبلدات لبنانية وربما المخيمات الفلسطينية ايضا.

لقد تكلمت «جروزلم بوست»، امس، عن ٣٠ بلدة سيجري تدميرها وفقا للمخطط الاسرائيلي. والتقارير الواردة من العاصمة اللبنانية تقول ان بلدة برعشيت تم تدميرها تماما وان الحبل على الجرار، والدور الان على النبطية وغيرها.

وهناك خلاف في المحافل السياسية والعسكرية الحاكمة في اسرائيل، حول الموقف من هذه الحرب. الخلاف ليس على هدف تصفية «حزب الله». فهنا كلهم متفقون، مع انهم جميعا يعترفون بان هدفهم هنا بعيد المنال. انما الخلاف على الطريقة. وكما يبدو فان الجناح العسكري، الذي يعبر عنه جنرالات سابقون باعتبار ان الجنرالات الحاليين لا يستطيعون التفوه بآرائهم علنا، يريد ان تتطور العملية الحربية اكثر بواسطة عملية اجتياح برية «لتدمير البنية الاساسية لحزب الله» (اتذكرون هذه اللهجة في عدوان ١٩٨٢) لكن معظم وزراء الحكومة يخشون من التورط في اجتياح كهذا، اذ ان تجربة وحل حرب لبنان ١٩٨٢ ما زالت ماثلة امامهم. فيرون ان اهداف هذه الحرب يمكن ان تتحقق بمواصلة الغارات المكثفة. تماما مثلما فعلت القوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة في حرب الخليج العالمية قبل سنتين.

.. وهكذا، فالنقاش الدائر هو ليس على الجوهر، بل على الوسيلة. فهناك اتفاق عام على هدف الحرب بشموليته: تدمير البنية الاساسية للبنان، بعد ان بدأ يتنفس هواء نقيا في نهاية حرب تتواصل منذ حوالي عشرين عاما، تدمير القرى والمدن والمخيات وترحيل الاهالي وزعزعة الحكم في لبنان وتوجيه ضربة قاصمة لكل القوى الفلسطينية وللمقاومة اللبنانية و«حزب الله».

حرب مجنونة اخرى، مدمرة، فتاكة، رهيبة. وحكومة حرب عدوانية شرسة، تنافس الليكود في حربه العدوانية وسياسته التوسعية المدمرة.

(«الاتحـــاد»)

«الاتحاد»

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦ و ٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٤/٦٧٨٦٣١ (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحرب الثانية على لبنان..

# المدلـــول الاخـطــر !

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● الخطاب على لسان المسؤولين الاسرائيليين بشأن الحرب الثانية على لبنان الجارية الان يشبه الى حد بعيد ذلك الخطاب الذي كان على لسانهم ابان الحرب الاولى في العام ١٩٨٢ وفي حينه، كما اليوم، تحدثوا عن «عمليات محدودة» وعن «ضمان سلامة مستوطنات الشمال». يومها حدث ذلك تغطية لهدف استراتيجي ابعد وهو تدمير القاعدة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وتسمية حكومة لبنانية مؤيدة لاسرائيل ومشاريع الادارة الامريكية في المنطقة. اما اليوم فان الحرب الثانية تستهدف ضرب فعالية من الفعاليات المعارضة لمسيرة السلام في المنطقة والمحسوبة على «الاصولية الاسلامية الارهابية» وهي مثيرة للقلاقل ومصدر لزعزعة الاستقرار - حسب الرؤية الغربية وبضمنها الاسرائيلية. لكن، لا يستبعد، ايضا، ان تكون الحكومة الاسرائيلية قصدت بهذه العملية تغيير اسس العملية السياسية وفقا لمصالحها بنقل مركز الثقل من الضفة والقطاع والمسألة الفلسطينية الى جنوب لبنان وعبره الى المسار التفاوضي مع سوريا! ونقول هذا ولا ننسى مراهنة الحكومة قبل اشهر على اتفاقية سلام مع سوريا، اولا!

وثمة اختلاف بين الحربين الاولى والثانية على لبنان، ان الاولى بدأت بمبادرة حكومة بيغن في يوم سبقته فترة هدنة دامت (١١) شهرا التزمت بها القوات الفلسطينية بحذافيرها، اما اليوم، فان العمليات العسكرية بدأت بعد فترة من «الانضباط»(!) في الجانب الاسرائيلي دام حوالي عشرة اشهر وسقوط صواريخ كاتيوشا وعمليات عسكرية ضد التواجد الاسرائيلي في جنوب لبنان وضد شمال اسرائيل. وعليه، تبدو الحرب الثانية على لبنان «مبررة» اكثر من سابقتها، وان الحجة الاسرائيلية دامغة لا نقاش فيها! هذا، اذا نظرنا الى ما يحدث الان، من خلال الديناميكية في المستوى العسكري بين عناصر «حزب الله» في جنوب لبنان وبين الجيش الاسرائيلي في الشمال. ولا نستطيع، في هذا المستوى من التعاطي مع الاحداث، ان نغفل ضغط المسؤولين العسكريين باتجاه القيام بعمل عسكري ما لاستعادة المبادرة على الحدود الشمالية - كما جاء في جملة تصريحات نقلت عن جهات عسكرية.

لكن، حتى في هذا المستوى، يُشك في امكانية تحقيق الهدف الاسرائيلي كون الامر يتعلق بتنظيم سياسي - عسكري وليس بجيش نظامي ينشط وفقا لاوامر حكومة لها اعتباراتها ومصالحها السياسية. وعليه، فالديناميكا في جنوب لبنان لا تشبه اطلاقا ديناميكا الحرب على العراق والعمليات العسكرية المتتالية ضده! ولا بد هنا من استعادة التصريحات الصادرة عن المسؤولين في الحكومة ولا سيما رئيسها يتسحاق رابين الذي تحدث عشية بدء العمليات عن انه لا يريد ان يوهم احدا بأن عملية عسكرية اسرائيلية شمالي «الحزام الامني» ستسكت صواريخ الكاتيوشا وتبعد شرها عن المستوطنات الشمالية!

ومن تصريح رئيس الحكومة نصل الى البعد السياسي لحرب لبنان الثانية، هذا البعد الذي كان تحدث عنه مسؤولون حكوميون في وقت ليس ببعيد! وهؤلاء، ألمحوا او تحدثوا صراحة عن ان الحل للمشكلة الامنية في الشمال يكمن في «السياسي» وينبغي ان يأتي في اطار المفاوضات الجارية لا سيما مع سوريا ولبنان.

لقد حاولت، في اطار عملي الصحفي، استمزاج اراء بعض الجنرالات السابقين في الجيش وبينهم من أشغل مناصب حساسة في الجهاز الامني. وبعد حديث مع اثنين منهما خرجت بانطباع ان المنظرين الاستراتيجيين غير راضين على الاقل - اذا لم يكونوا معارضين، للحرب الثانية على لبنان. واسبابهم معهم وهي مفهومة لي تماما، اذ ما دامت حكومة رابين دخلت المسار التفاوضي واعتمدت الخطاب السلمي (على طريقتها) في التعاطي مع الصراع الاسرائيلي - العربي (الفلسطيني بشكل خاص) ومع افاق تطوره، فكيف تنكفئ وبهذا الشكل العدواني الذي يقارب الحرب او القابل للتطور الى حالة حرب؟! ما من شك ان الخطوة الاسرائيلية في لبنان تعيق وبشكل كبير على مساعي بناء الثقة بين اسرائيل ومحيطها العربي وعلى الجهود لخلق مناخ نفسي ايجابي مستعد لقبول الاخر. في الجانبين الاسرائيلي والعربي العام او على الاقل لدى شرائح النخبة الفاعلة النافذة في طرفي المتراس. كما ان هذه الخطوة لا تستوي، بل تتعارض بشكل سافر مع رغبة اسرائيل وتحركها لوضع حد للمقاطعة الاقتصادية العربية. ولا يفيد هنا الحرص الاسرائيلي على طمأنة الرأي العام العربي والعالمي بأن العملية محدودة زمنا ومكانا ومضمونا. فالضرر قد حدث من وجهة نظر استراتيجية اسرائيلية في مرحلة حساسة تستوجب تحركا بالاتجاه معاكس تماما.

هناك من يرسم سيناريو آخر للاحداث فيتحدث عن «لعبة» بين اسرائيل وسوريا (وليس بين اسرائيل وحزب الله) في مركزها رغبة سوريا في اثبات انها الوحيدة القادرة على ضمان امن شمال اسرائيل الامر الذي ستطلب مقابله ثمنا معينا من اسرائيل في موقع آخر هو الجولان! وسيناريو آخر مشابه يتحدث عن ان التفجير في الموقف عشية زيارة كريستوفر يخلق على عكس ما يبدو، مدخلا مثاليا لتحركه بين عواصم المنطقة والانشغال بمسألة عينية لن يكون من الصعب التوصل الى اتفاق بشأنها يخلق اجواء ايجابية تفضي الى اتفاقيات جديدة ابعد مدى!!

ومع هذا، لا نستطيع اسقاط السيناريو الحربي من حساباتنا مستذكرين بالمقولة التاريخية المعروفة «عندما يتحدثون عن السلام تبدأ الاستعدادات للحرب»! وتقلقنا بشكل خاص حقيقة ان على رأس الحكومة شخصية عسكرية النزعة تفكر بمفاهيم ساحة القتال والحرب قد تبدي تفهما لضغط العسكر وقائد الاركان الجنرال ايهود براك، الذي تبين انه اقترح على الحكومة ارسال قوات برية شمال «الحزام الامني»، ويؤكد في كل مناسبة ان كل خيارات العمل العسكري ممكنة!

أما واننا عرفنا كيف بدأت العمليات العسكرية المستمرة ضد لبنان. فاننا لا نعرف - ولا يعرف احد غيرنا ايضا - كيف ستنتهي. ولا تقنعنا كل التطمينات الصادرة عن مسؤولين حكوميين لا سيما وزراء «ميرتس»، بأن تورطا آخر في الوحل اللبناني مستحيل.

واذا ما كان التحرك العسكري الاسرائيلي في لبنان استجابة لضغط الرأي العام الاسرائيلي فان الامر يحمل في رأينا المدلول الاخطر. اذ كيف سيكون امر هذه الحكومة مع الرأي العام الاسرائيلي لدى اقدامها على قرارات مصيرية باتجاه السلام! ولا يسعنا الا التوقف عند حقيقة ان الحرب او العمل الحربي يحظى باجماع الرأي العام الاسرائيلي (التنبه الى مواقف رموز اليمين) بينما قضية السلام واحتمالات السلام لا تحظى بهذا الاجماع!




## مشاهد صنعتها آلة الحرب الاسرائيلية!

● الحرب الثانية على لبنان اعادت الى الاذهان والى شاشات التلفزيون وصفحات الصحف مشاهد القتل والدمار والخراب التي رأيناها في الحرب الاولى على لبنان.. وهذه المرة نرى المشاهد نفسها في وقت يحاول اللبنانيون فيه ترميم بلادهم وقراهم وأحيائهم يحدوهم الامل ان الحرب الاهلية وضعت اوزارها، لكن فاجأتهم الحكومة الاسرائيلية بعملية عسكرية جديدة دمرت ما رمموه طالت ما لم تطله الحرب الاولى في ١٩٨٢ او الحرب الاهلية..

والنتيجة، مشردون من جديد، نزوح، بيروت هي شقاء العمر كله تصبح انقاضا في لمح بصر.. لكن الاصعب هو الموت الزؤام بآلة الحرب الاسرائيلية.. ضحايا من النساء والاطفال والناس البشر كل منها عالم قائم بحد ذاته.. تجهل الحرب الدائرة الان، ومن كل حرب محتملة غير عادلة وغير مبررة سيما ان الموت هناك لم يضع ولن يضع حدا للموت في الجانب الاسرائيلي من الحدود!!

# حرب «تصفية الحساب» الاسرائيلية ضد ا









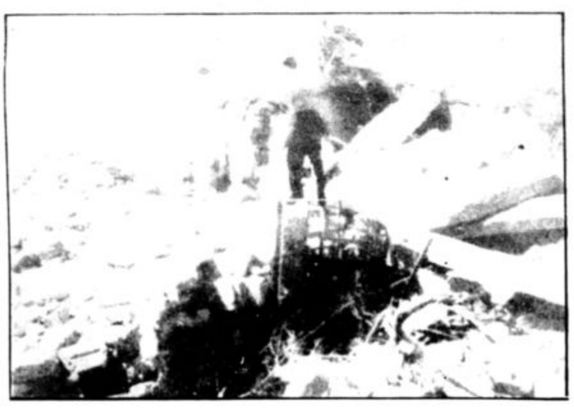
## ...م صنعتهـــا آلـــة ...ب الاســـرائيلية!

...انية على لبنان اعادت الى الاذهان والى ... وصفحات الصحف مشاهد القتل والدمار ...ياها في الحرب الاولى على لبنان.. وهذه المرة ...ها في وقت يحاول اللبنانيون فيه ترميم ...أحياتهم بحدوهم الامل ان الحرب الاهلية ... لكن فاجأتهم الحكومة الاسرائيلية بعملية ...دمرت ما رمموه وطالت ما لم تطله الحرب ... او الحرب الاهلية..

...سردون من جديد نزوح، بيوت هي شقاء ... انقاضا في لمح بصر.. لكن الاصعب هو ... الحرب الاسرائيلية.. ضحايا من النساء ... البشر كل منها عالم قائم بحد ذاته.. تحمل ...ن، ومن كل حرب محتملة غير عادلة وغير ...ت هناك لم يضع ولن يضع حدا للموت في ... من الحدود!!



# ...ية ضد الشعب اللبناني في صور







# يلتسين افقد روسيا أمنها القومي، العسكري، والاقتصادي

*** المافيا تسربت الى ثلث المجالس البلدية * الحجم الاجمالي للرشاوى لرجال الجمارك اكثر من ثلاثة مليارات روبل * ٤٠٪ من علماء الفيزياء النووية يهجرون الاراضي السوفييتية * هروب العقول سياسة متعمدة من الدولة * خبراء البنتاغون: امريكا تتخلف عن روسيا في حرب النجوم بعشرة اعوام على الأقل * هدية يلتسين «الملوكية» لأمريكا: اسرار سلاح روسي لابادة الصواريخ عن طريق تشكيل حقل فضائي من طاقة الليزر المركزة ***

● احمد الخميسي - موسكو ●

● مساء الأول من اكتوبر العام الماضي، عندما افتتح مؤتمر نواب الشعب الروسي اعماله للصراع العنيف بين يلتسين وحسبولاتوف، وقع حدث آخر لا يقل أهمية في احد افخم فنادق موسكو «روس - اوتيل» على مقربة من الكرملين. ففي ذلك المساء اخذت تتهادى صوب الفندق وتصطف عند مدخله السيارات الاجنبية الفاخرة لكبار زعماء المافيا من روسيا ودول الرابطة:

المرسيدس والفولفو وبي. ام. دابليو، بينما وقف حراس المافيا مزودين بأجهزة اللاسلكي ومسلحين بالمدافع الرشاشة يستقبلون الزعماء الثلاثين الذين اجتمعوا في قاعة المطعم الليلي يناقشون تقسيم مجالات النفوذ ومناطق العمل، بينما يظهر الجرسونات من حين لآخر وينحنون بأدب شديد مقدمين للزعماء المشروبات وصواني صغيرة من الهيروين والافيون والحشيش. ولولا ان الاجتماع في فندق بالقرب من الكرملين ما هاجمته الشرطة مكتفية بتفريق كبار الزعماء.

وقد صارت المافيا في دول الاتحاد السوفييتي السابق زعيمة لمافيا البلقان بأكمله، وهي التي تدير وتشرف على تجارة الاسلحة والمخدرات وقاعات القمار في الملاهي الليلية في بلغاريا وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا التي اصبحت عاصمتها براغ نقطة عبور لاكثر من ثمانين بالمئة من المخدرات التي تهرب من اسيا الوسطى الى اوروبا، لأن المخدرات تمثل اهم مصادر دخل العصابات ويشمل مجال نشاط المافيا تهريب التحف الفنية، والسيارات المسروقة والنساء، والعملة، والاسلحة، والمواد المشعة. ويوضح تصريح رسمي لاسلام بك اصلاحانوف - رئيس لجنة مكافحة الجريمة في روسيا - التلاحم بين المافيا ورجال الدولة ومؤسساتها فيقول: «يتشابك بصورة وثيقة رجال العصابات بنشاط رجال الأعمال والاستثمار والمختلسين والمرتشين في اجهزة الدولة، وتثبت المعلومات المتوفرة لوزارة الداخلية ان رجال المافيا قد تسربوا الى ثلث المجالس البلدية على مستوى المناطق في «موسكو». وترتبط ظاهرة تحكم المافيا في مختلف اوجه الحياة - بالتعاون مع المسؤولين الرسميين - بمرور روسيا بمرحلة من التراكم الأولي لرأس المال في بلد كانت الدولة فيه هي المتحكم الوحيد في الثروات والتصاريح والتراخيص..

ويقول فيتشيسلاف سالتيجوف رئيس قسم مكافحة الجريمة الاقتصادية ان الحجم الاجمالي للرشاوى التي تلقاها رجال الجمارك الروس هذا العام يزيد عن ثلاثة مليارات روبل، وانه بينما لا يتجاوز راتب مفتش الجمارك ثلاثة آلاف روبل، فان اقل رشوة تعرض عليه لا تقل عن نصف مليون روبل.

وقد لا تمثل عمليات التهريب والنهب تلك اهم جوانب تهريب وتسريب الثروة القومية، فهناك وجه آخر اشد خطورة بكثير لا تخطئه عين رجال الجمارك في مطار شيرميتفو انهم مسافرون من نوع آخر يسهل تمييزهم وسط الآخرين من تجار الشنطة الذين يحملون السلع المحظورة ويجرجرون وراءهم عدة حقائب مكتظة ذلك ان هؤلاء المسافرين لا يحملون معهم الا حقيبة واحدة على الأكثر، بينما تشي بدلاتهم الرخيصة ومكياج زوجاتهم البسيط بحقيقة دخولهم المالية المتواضعة، ولا يتوقف رجال الجمارك عندهم طويلا، ولا يطالبونهم باقرار جمركي، لأنهم لا يخرقون اية قوانين من اي نوع، ومع ذلك فانهم قد يكونون اخطر المهربين، لأن اثمن ما يهربون لا يوجد الا في رؤوسهم، واثمن ما يسربونه لا يمكن ضبطه لأنه لا يزيد عن خبراتهم ومعادلات رياضية في تلافيف العقل وحده لا يمكن لأي جهاز ان يكشفها، انهم العلماء الذين يغادرون روسيا واراضي الاتحاد السوفييتي السابق على امل ان يجدوا فرصة لعمل افضل في الخارج، او فرصة لمواصلة البحث العلمي بعد ان كفت الدولة عن رعاية العلوم بتمويل مراكز الابحاث منذ ربيع العام الماضي، مما ارغم الكثير من تلك المراكز - في ظل علاقات السوق - على الأخذ بأسباب الكسب السريع عن طريق تصميم اجهزة تجارية مثل الالعاب التي تزدحم بها صالات القمار، كما تضطر مراكز بحثية كثيرة في محاولتها للبقاء على قيد الحياة لتأجير اجزاء من مبانيها ومقارها لشركات تجارية صغيرة، او تأسيس شركات تجارية تابعة لها تمارس عبرها عمليات الوساطة لبيع السكر او الاحذية المستوردة! اما عن راتب الاكاديمي الكبير فما زال لا يتجاوز حدود العشرين الف روبل في افضل الحالات، اي ١٥ دولارا، حتى اضطر العلماء للقيام بمظاهرة ديسمبر العام الماضي، قرر يلتسين بعدها رفع رواتبهم. وفي استطلاع للرأي اجري وسط العلماء اواخر ٩٢، صرح اكثر من تسعين بالمئة منهم انهم يفضلون العمل في الخارج، بينما تفيد الاحصائيات الرسمية ان سبعين الف عالم قد غادروا روسيا عام ٨٩، وازداد عدد المهاجرين منهم عام ١٩٩٠ الى ثمانين الفا، وما زال العدد في تصاعد مستمر. ويقول احد اولئك العلماء، وهو يوري بيسارابوف انه اشتغل في مجال تصميم الاسلحة والذرة خمسين عاما كاملة وجد في نهايتها ان راتبه لا يزيد عن عشرة دولارات، مما جعله يحس بالمهانة على المستوى المعيشي، وعلى مستوى الشعور بأن «العلوم» لم تعد لازمة لا للدولة ولا لغيرها.

وترى غالبية العلماء ان سبب الهجرة الاساسي هو تخلف مستوى المعدات والالات اللازمة للتجارب العلمية، مع تناقض احترام المجتمع للعلماء مؤخرا. ووفقا لتقديرات الاكاديمي الكسندر انربيف فقد غادر الاراضي السوفييتية السابقة مؤقتا او الى الابد اربعون بالمئة من علماء الفيزياء النووية من ارفع المستويات، و ١٢٪ من علماء الفيزياء التجريبيين وقد بدأت الدولة في تسريح العلماء من معهد فيزياء الطاقات العليا المشهور عالميا الذي يقع بمدينة «بروتفينو» في ابريل هذه السنة. ويهاجر هؤلاء العلماء الى الدول الغربية، والى كوريا الشمالية، وايران، وبعض البلدان العربية، والهند، لكن حصة اسرائيل - في ظل هروب العقل العلمي السوفييتي - كانت الأكبر - ففازت وحدها بسبعة آلاف عالم نووي. وخلال ذلك ما زالت السياسة تنعكس على العلوم، فقد صرح بهذا الصدد فلاديمير زوساتشوف (٤١ عاما) بأنه يعتبر ان على العلماء الروس ان: «يساعدوا الدول الاخرى الصغيرة في انتاج الاسلحة النووية، فمن الذي قال بأن تلك الاسلحة يجب ان تكون حكرا على مجموعة من الدول الكبرى؟».

وتوضح احدى الاحصائيات ان اعمار لا اقل من ٧٥٪ من العلماء المهاجرين تتراوح ما بين ٣٠ الى ٤٥ سنة، اي الاعمار التي تمثل اخصب فترات القدرات الابداعية كما وكيفا. مما يعني ان روسيا ستفقد صفوة كوادرها التي رباها الاتحاد السوفييتي السابق وانفق على تعليمها الكثير من اموال الشعب.

وفي هذه الظروف اتضح ان مجموعة من العلماء الروس قد باعوا للمعهد الامريكي الذي يعد لبرنامج حرب النجوم مجموعة من الابحاث القيمة جدا والتي تعتمد على استخدام اشعة الليزر، ولم يكن سبب ذهول الكثيرين هو التعاون مع ذلك المعهد، ولكن الثمن البخس الذي باع به العلماء تلك الابحاث، فقد اتضح ان احدهم - وهو فيزيائي كبير - تلقى خمسة وعشرين الف دولار مقابل سبعة بحوث جديدة توصل فيها لاكتشافات هامة، بينما قدر الخبراء الفرنسيون واليابانيون ان بحثا واحدا فقط منها لا يقل سعره عن ربع مليون دولار. اما العالم الروسي فصرح بعد ذلك: «كنت اتصور المبلغ الذي دفعوه لي بالدولارات بعد تحويله الى روبلات، فبدا لي مبلغا ضخما جدا»!

ومع ذلك فان قصة هروب العقل العلمي من روسيا ليست قصة هروبه، ولكن تهريبه المتعمد بسياسة متعمدة من الدولة التي بادرت اواخر العام الماضي لانشاء مركز ابحاث في موسكو خصيصا لمواجهة تسرب العقول والتكنولوجيا النووية وبدأ المركز نشاطه في اكتوبر ١٩٩٢، ولكن بالاشتراك مع طوكيو، وواشنطن، وغيرها - اي انه مركز لتنظيم تهريب العقول، بينما انتبه الامريكيون لمدى المكاسب الضخمة التي يمكن ان يعتصروها في تلك اللحظة في ذلك المجال فوقع الرئيس السابق جورج بوش اواخر العام الماضي قانونا خاصا بهجرة العلماء السوفييت يسمح بتسهيل هجرتهم للولايات المتحدة والغاء العديد من قيود الهجرة الامريكية بالنسبة لهم، وتوفير الظروف الملائمة لهم من ناحية ظروف المعيشة والرواتب والمعامل، وخاصة لمن يعملون منهم في المشاريع العسكرية.

ولكن بوش لم يكتف بذلك، فقد طلب من بوريس يلتسين في لقائه به العام الماضي منح مجموعة من العلماء الامريكيين فرصة الاطلاع المباشر على معامل وتجارب العلماء الروس السرية - تماشيا مع روح العلاقات الجديدة بين البلدين واعادة البناء. وحينذاك اقدم يلتسين على ما اعتبره الاعلام الروسي «هدية ملوكية»، فوافق على طلب بوش. وكانت تلك المعامل والتجارب السرية تعمل في مجال التوصل لاحدث سلاح مضاد للصواريخ يعتمد على الليزر. والمعروف ان امريكا بدأت منذ زمن بعيد في مختبر «ليفير مور» بكاليفورنيا محاولة تصنيع ذلك السلاح واطلقت عليه «السلاح المضاد للصواريخ للقرن الحادي والعشرين»، واعتمادا على تلك التجارب اعلن الرئيس ريغن عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم، واعتمدت المبادرة على ان السلاح الجديد سيبيد اية صواريخ معادية اثناء تحليقها وقبل انفصال الرؤوس القتالية في الجو. ولكن الامريكيين بمرور الوقت اصطدموا بعقبات ومشكلات علمية جادة، ووفقا لآراء خبراء البنتاغون كانت امريكا تتخلف عن روسيا في ذلك المجال بعشرة اعوام على الأقل. ورغم الفوضى الضارية اطنابها في روسيا الا ان الامريكيين لم يتمكنوا من «استكمال معلوماتهم» عن «مدى التطور الذي حققه الروس في هذا المجال. حتى التقى بوش ويلتسين العام الماضي، وقدم يلتسين موافقته على اطلاع الامريكيين على اسرار الاسلحة الروسية الحديثة وبعد اطلاع العلماء الامريكيين على التجارب عادوا لواشنطن ورفعوا تقريرا خاصا لبوش بمدى التقدم الروسي الذي فاق ما وصل اليه الامريكيون بكثير. وفيما بعد وجهت روسيا الى معمل تجارب «ليفير مور» الاشعاعي مجموعة من اثني عشر عالما روسيا من ابرز علمائها في مجال الليزرات الرونتجينية، وهناك عكفوا باخلاص على ازالة العوائق العلمية التي اعترضت طريق الأمريكيين، فنجحوا في ذلك نجاحا كبيرا. وعلى حد تعليق لجريدة البرافدا فان ذلك النجاح امر طبيعي:

«فهل يوجد افضل من الروس معرفة بكيفية التصدي للصواريخ الروسية؟!» وفي تلك الفترة نفسها صدر مرسوم من الحكومة الروسية رقم (٢٣٦٨ - ر) في ١٦ ديسمبر العام الماضي بتوقيع جيورجي خيخا نائب ايغور غايدار رئيس الوزراء السابق، واعقبه مرسوم ثان في ٤ فبراير ٩٣ بتوقيع اندريه كوكشين نائب وزير الدفاع يطالب قادة انواع الاسلحة المختلفة.. وقادة الدوائر العسكرية، وقادة الاساطيل بوقف تكتم المعلومات السرية، ووقف وضع الشفرات السرية الخاصة بما يسمى «عمليات القياس عن بعد» خلال التجارب على الصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات، ومثيلاتها المنصوبة على الغواصات، حتى نوفمبر هذا العام، الأمر الذي يعني ببساطة شديدة رفع الحظر عن اية معلومات امام الامريكيين للتعرف بسهولة الى كل، والى احدث ما بلغه الروس في هذا المجال ودون انفاق الأموال الطائلة او بذل اي جهد.

وفي لقاء القمة بين الرئيس الامريكي الجديد كلينتون ويلتسين اوائل ابريل هذا العام بمدينة فانكوفر بكندا، عرض يلتسين - مواصلة لحواره واتفاقياته مع بوش - ان تقوم موسكو وواشنطن بتجربة مشتركة لصد هجوم صاروخي مفتعل في جزيرة «كناجلاين» بالمحيط الهادئ وقالت الصحافة الروسية ان الجانبين اتفقا على ان يطلقا على تلك التجربة اسم «تراست - الثقة» رمزا لعلاقات الثقة بين البلدين وفيما بعد فضح الاكاديمي «ريبلي افرامينكو» المشرف العلمي على السلاح الروسي الجديد لصد الصواريخ سر التجربة المشتركة قائلا: «ان روسيا - وبعبارة ادق الاتحاد السوفييتي السابق قد توصل لسلاح خارق اطلق عليه سلاح البلازما، بوسعه ان يدمر كل ما يحلق في الجو سواء كان صاروخا ام رأسا نووية طائرة او جرما سماويا طبيعيا كالنيازك او اصطناعيا، ولا يستلزم السلاح الجديد اقامة شبكة في الفضاء، لأنه يعمل وفقا لفكرة اشاعة حقل من الطاقة المركزة التي تقوم ببثها مولدات الموجات الدقيقة او الليزر تقام على الارض. ويعزل ذلك الحقل من الطاقة قطاعا كاملا من الغلاف الجوي بحيث يفقد اي جسم طائر - اذا دخل ذلك القطاع - قدرته على الحركة نهائيا، فينحرف مساره ويتفكك متمزقا لاجزاء صغيرة من شدة الضغط في حقل الطاقة». ويقطع الاكاديمي بأن هناك استحالة علمية للتصدي لمثل هذا السلاح كما ان تشغيل هذه المنظومة لا يتطلب اكثر من بضع عشرات من البطاريات العادية، انه السلاح الذي يبطل تماما فكرة حرب النجوم، ويحيلها للمعاش.

وتعود للذاكرة هنا العبارات التي هدد بها غورباتشوف الأمريكيين اول عهده حين صرح: «اننا نحذر من المضي في تجارب حرب النجوم ولا داعي لأن يتصور الامريكيون انهم سيزجون بنا في تكاليف باهظة لمواجهة حرب النجوم، ذلك ان لدينا سلاحا رخيصا جدا ولا يمكن التصدي له» وفي الوقت الذي اعطى فيه يلتسين الامريكيين عمليا ارقى الاسلحة الروسية مجانا - بناء على «تراست - الثقة» المتبادلة، فان امريكا اقامت الدنيا واقعدتها في مايو العام الماضي عندما قررت روسيا بيع بضعة صواريخ للهند بناء على اتفاقية سابقة بتوريد المعدات الصاروخية لدلهي.

وتلوح وسط الفوضى التي تحكم روسيا معالم سياسية رسمية واضحة بمنح امريكيين كل ما لدى روسيا من قدرات علمية وعسكرية.

ويبدو ان تفاصيل الفوضى الصغيرة المنتشرة في ذلك المجال ليست سوى جزء من خطة عامة يجري تنفيذها. ومن تلك التفاصيل ما

● البقية على صفحة ٩ ●



# من الزيتون والى الزيتون

● بقلم: يوسف فرح ●

● ألهنا الحد ضيقة شوارعنا!

ربما جال بخاطرك هذا التصور وانت تشهد زحام الكتل البشرية المتحركة ببطء مهيب..

والقرية لم تشهد سوى في ايامها السوداء، ومناسباتها الوطنية موكبا كهذا الموكب... اصوات الطبول تتحول الى اصداء قادمة من بعيد.. وتظل تخفت وتضعف الى ان تتلاشى تماما.. العلها غادرت الموكب!!

تنظر الى البداية فلا ترى بداية، وتنظر الى النهاية فلا ترى نهاية.. وبين البداية والنهاية، وقع الاقدام وحده، هو الذي يتردد ممزقا ستائر الصمت السميكة.

تحت اشجار الزيتون الوارفة ينتظر الاف الرجال، والصمت عميق وعريض وثقيل، حتى المسابح في ايدي الشيوخ توقفت عن الطقطقة، كأنما تقديرا لجلال الموقف. تنطلق من فؤاد الأم اطراف تنشغل في تحسس الخشب البارد الذي يرقد داخله فلذة كبدها.. يسرح خيالها فتستعيد آخر كلماته لها.. فقبل ايام فقط سألته عن نتائج امتحاناته، طمأنها.. ارادت ان تتأكد اكثر.. «يعني صرت محاميا؟» وردت حيويته ومرحه: «الا ربما»!

هنا بين هذه الأشجار ولد، وفي ظلها تفيأ، ومن ترابها اصطبغت ملابسه باللون الأحمر.. وكم بنى من حصى الحواكير ابراجا، واقام حولها من حبات الزيتون الخضراء ساحات فسيحة.. ولكن كانت الابراج تنهار بسرعة وتندثر معها الساحات.

هنا حبا وهنا درج وهنا لعب ولها.. والذين يدقون الطبول الحزينة الآن هم رفاقه! وكم انهمكوا معا في اعداد اكاليل الزهور تكريما لموت عزيز



عليهم – فهل جاء دوره الآن!!

كأنها يوم واحد.. وكأنه استعجل مغادرة طفولته، كي يلحق بمستقبل، يقيم فيه برجا لا ينهار وساحة لا تندثر..

فقبل ثلاث سنوات حملته موجة نصف مجهولة الى خارج الوطن.. وكان قد اودع في يدي والده مالا كسبه بعرقه، وغادر الوطن.. يومها اوصاه والده ان «يدير باله» فانت «تعرف البير وغطاه».. وحفظ الوصية.. وظلت صورة العامل المسحوق والكفوف المشققة تعبا وشقاء، تتراءى له – «وارسل لي يا والدي من هذا المال كلما احتجتُ اليه»

كان الفتى يدرك ان يد هذا الوالد – ككل امثاله – تقصر عن بلوغ الجامعات، لسبب ادركه بروحه وقلبه واحساسه.. فلماذا لا يجعل من نفسه المحرك لتغيير هذا الوضع..

وسافر..

وفي سالونيك يستقبله الشقيق والرفيق والصديق.. وبسرعة يتقن اللغة، ثم يروح ينقب في سراديب القانون عن اسرار هذا الوجود.. لماذا يتعين عليه ان يكد سنتين متتاليتين كي يتسنى له ان يتعلم، بينما لا يلم آخر بالجامعة الا بربطة عنق وسيارة؟!

ثمة خلل في هذا النظام يجب اصلاحه..

وراح يطوي السنوات بسرعة لينهي المقرر قبل الموعد ويتأهب للعودة.. فالزيتون في انتظاره والحواكير في انتظاره وامه في انتظاره، ووالده والنادي والشبيبة والبلد ومخيمات العمل التطوعي.. وتنتظره فوق ذلك مهمة تغيير نظام الكون.. ان لم يكن لاجله فلأجل الأجيال القادمة..

وكأنما كانت المهام اكبر من الاجسام، فناء الجسد النحيل بحمله، انفجر شريان في الدماغ.. انهار البرج المشيد من حصى الحواكير..

امتدت يد الريح الخفية.. اهتز غصن يحمل حبات من الزيتون.. اجفل عصفور كان يقف على الغصن مستسلما.. وفر مذعورا.. ربما الى غير عودة..

وتمتد الايدي الى النعش ترفعه..

وتمزق الصمت الثقيل صرخة الشقيقة الملتاعة «مع السلامة خيا»..

ويمتد موكب المشيعين..

يطول ويطول حتى تضيق به شوارع القرية.. وهناك في جهة الغرب يوارى زكي ثرى القرية التي احبها، في ظل زيتونة دائمة الخضرة.. ويظل الحلم يبنا، لا ينهار وحديقة لا تندثر يراود خيال الاغصان الطرية وآلاف الأكف المشققة..

## يلتسين

● تتمة من صفحة ٨ ●

نشرته الصحافة الروسية عن عرض تقدم به مجموعة من الضباط الروس في الشركة الغربية لبيعها خمسة عشر كيلوغراما من اليورانيوم العالي التركيز، اكد البعض في الغرب انها تكفي لصنع قنبلة نووية، فرد عليهم مسؤول روسي بأنه لا بد للقنبلة النووية من خمسة وعشرين كيلو غراما وليس ١٥ فقط! وفي نوفمبر ٩١ هبطت طائرة سوفييتية بمطار شيرميتوفا المدني، وانزلت احد عشر صندوقا دون تفتيش، كانت تحمل ١٢ كيلوغراما من اليورانيوم مرت دون علم هيئة الرقابة النووية ووزارة الصحة ضاربة عرض الحائط بتعليمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تقتضي ضرورة التفتيش لتلك الشحنات، مع اجراءات امن خاصة. وفي ديسمبر ٩١ اعلنت السلطات الايطالية عن انها القت القبض على اربعة مواطنين روس كانوا يحاولون تهريب مواد مشعة من موسكو واخرين كانوا يحاولون تهريب كيلوغرامين من الزئبق الاحمر وهو مادة اشعاعية فعالة تستخدم في انظمة التصويب في الصواريخ وفي القنابل النووية، كما قام معهد «مينديليف» ببيع مائتي كيلوغرام من «الماء الثقيل» لالمانيا ورغم ان الماء الثقيل لا يعد عنصرا اشعاعيا، الا انه لازم لانتاج القنابل النووية ايضا. وبدءا من يناير العام الماضي هجمت الشركات الاوروبية المختلفة – التي الهم بعضها بسرعة خصيصا – على شراء مادة الزئبق الأحمر التي تعد ضرورة لانتاج المعدات الصاروخية الفضائية وغيرها، ثم اتضح فيما بعد ان الرئيس يلتسين كان قد وقع مرسوما – سريا تقريبا لأنه لم ينشر – بالسماح ببيع تلك المادة لمجموعة من شركات المحتالين الروس.

ويتضح من كل ذلك، ان الفوضى التي تناثرت صورها هنا وهناك، كانت تعبيرا عن خط سياسي للدولة، وعسكري، يبيع لواشنطن اساسا الأسرار، والسلاح، والعقول. وفي اجتماع عقد هذا الشهر – يونيو – لمجلس دول الرابطة لحماية الاختراعات والاكتشافات العلمية، اشار المجتمعون لخطورة غياب اية قوانين تحمي الاختراعات السرية، وخاصة ما يمس منها الجوانب العسكرية التي تمس الأمن القومي لدول الرابطة.

جزء من تلك الأسرار قديم، وجزء منها كشفت عنه الصحافة الروسية مؤخرا بعد ان استفزها ملصق امريكي ملون طبعه المجمع العسكري الامريكي «روكويل – انترناشيونال» يصور دبا ضخما – رمزا لروسيا – وقد كمم حنكه، بينما كتب تحت الملصق بالانجليزية: «لن يعض الدب احدا بعد الآن»! علما بأن المجمع المذكور هو احد اهم موردي الاسلحة للبنتاغون الامريكي. وكتبت الصحف الموالية ليلتسين، والمعادية له، عن ان المجمع المذكور لم يكن يجرؤ على طباعة ملصق كهذا، لولا.. لولا كل ما سبق وسردناه في هذه المقالة..

وعلق على ذلك احد الصحفيين وهو «ايغور تشيرنياك» بجريدة «الكمسومولسكايا» فكتب: «ما الذي حصلنا عليه لقاء تعزيزنا لقدرة الولايات المتحدة المضادة للصواريخ؟. ستكون الجريدة شاكرة لوزارة الدفاع الروسية اذا ما تفضلت بالاجابة عن ذلك السؤال».

لقد كشف النقاب عن اختراع الروس لوسائل مضادة لصواريخهم هم قبل ان تحتفل روسيا في ١٣ يونيو بعيد آخر هذا العام فقط هو «يوم الاستقلال الروسي»، استقبلته روسيا وهي اضعف ما تكون استقلالا اقتصاديا وعسكريا. وبينما اعتمد الاتحاد السوفييتي السابق على مفهوم للأمن القومي يتضمن الجانب العسكري وحده، فان روسيا في رحلة استقلالها لم تستطع ان تضيف للأمن العسكري امنها الاقتصادي، بل وفقدت ما ورثته من الاتحاد السوفييتي من قوة عسكرية. ومع ذلك فقد ابتهج المواطنون البسطاء – ليس بيوم الاستقلال – ولكن بأيام الاجازة التي استمرت ثلاثة ايام متواصلة، انصرفوا فيها الى اصلاح ابواب شققهم خوفا من اللصوص، والوقوف في الطوابير عند المحلات على امل اقتناص اللحم والسمن والأرز، بينما عكف البعض الآخر على اختراع اقفال مضادة لسرقة السيارات، بينما انصرف عدد غير قليل من المواطنين الى الغابات يجربون في حرائها الطلق كيف تعمل المسدسات ذات الطلقات الغازية التي تصيب اللصوص بالإغماء، بعد ان انتشرت تلك المسدسات في كل مكان في موسكو دفاعا عن النفس، بعد ان انعدمت بين المواطنين في الفترة الاخيرة اية «تراست – ثقة».

(«اليسار»)

تمخضت «المفاوضات» فولدت «خطر حرب»

# «تـزرع سمسم يطلع ماش»

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان هو احدى قوافي مونولوج رائع للفنان العراقي الموهوب عزيز علي، حيث عرفت انه لا يزال حيا ادام الله في عمره.

وانا اكتب هذه السطور والدبابات الاسرائيلية، المجنزرات، والالات العسكرية الثقيلة تتمركز في الحزام الأمني ولست ادري في اية دقيقة يتطور الأمر الى حرب فعلية ضد لبنان، وربما الى حرب شاملة لا يعرف نتائجها الا الله من فوق والوزير كريستوفر من تحت.

هل تفاوضنا لكي نخطط كيف نتحارب؟ فعندما افتتح مؤتمر السلام في مدريد صفقنا وهللنا واستبشرنا بأن شيئا ما قد تحرك نحو السلام، وعندما صرح اسحق شمير رئيس الوزراء السابق اننا نستطيع ان نتفاوض مئة عام اخرى، قلنا يا ناس لا تيأسوا، ان الانتخابات على الأبواب فلا بد ان تخسر قوى اليمين الحكم. وهكذا كان وفقد اليمين واعوانه الحكم فزاد املنا في نجاح عملية السلام.

وهنالك اخرج لنا الذين اسميناهم بالمتشائمين ألسنتهم قائلين، ما دامت امريكا وراء العملية فهل تأملون «من الاقرع شعر ام من الحافي نعل».

الا اننا محبينا للسلام استمررنا في تفاؤلنا واخذت المفاوضات «جولة تنطح جولة» حتى العاشرة، ولكنها لم تحرك الأمور ولو مليمترا واحدا الى أمام.

القدس بشطريها موحدة كلها «وشيلاتو» حتى الأبد، هكذا قال رابين ووزير خارجيته بيرس. اما معنى الحكم الذاتي، فربما اجزنا لكم كنس شوارعكم بأنفسكم. واما «الارض» فأرضنا و «الماء» ماؤنا وعسكرنا يبقى ليحافظ على ارضنا ومائنا اليس هذا الاستقلال بعينه يا فلسطينيين؟ فلماذا تدللون علينا، ولماذا لا تتنازلون كما تنازلنا نحن لكم يا شعب فلسطين؟ والآن ستضحك معي على هذا التنازل يا عزيزي القارئ، وهل بمثل هذا الكلام نحصل على سلام؟

فلماذا لا تستعمر اسرائيل في المفاوضات؟ وهل خسرت شيئا؟ بالعكس تماما، فعلى الرغم من انها لم تعط شيئا ولو بالكلام الا انها ربحت:

اولا، غيّرت نظرة العالم الذي كان ينظر اليها كدولة معتدية تحتل اراضي الغير وتعيث فيها فسادا، الى دولة محبة للسلام واكبر دليل على هذا انها تتفاوض!

والدول التي لم يكن لها تمثيل دبلوماسي معها او التي قطعت معها هذا التمثيل اخذت تقف بالدور لاعادة العلاقات مع اسرائيل. هكذا قال التلفاز الاسرائيلي واستمر التلفاز يتباهى: نحن في حيرة، من الذي نستقبله اولا.

وانني يا عزيزي القارئ كمواطن يعيش في هذه الدولة، لا اريدها ان تبقى معزولة مكروهة من العالم كله، وتقطع معها العلاقات، ولكني اريدها على اساس انهاء الاحتلال حيث تعود الى دولة عادية كغيرها من دول العالم.

والمقاطعة الاقتصادية! فقد كانت الكثير من شركات العالم تمتنع عن التعامل معها اقتصاديا نتيجة للاحتلال وقد الغيت تلك المقاطعة، وبضمنها بعض الدول العربية على اساس انها بدأت «تتفاوض» من اجل السلام.

واعود مرة اخرى فأقول انني لا اريد ان تختنق بلادي اقتصاديا، واريد الغاء تلك القيود، الا انني اريدها على اساس جدي، مصدر انهاء الاحتلال وليس عن طريق الكذب والرياء من اننا «نتفاوض من اجل السلام».

وهكذا استمرت المفاوضات الرابعة بعد الثالثة والعاشرة بعد التاسعة وتحولت بعدها الى اوراق عمل تعرضها امريكا على كلا الطرفين، فمن يقبل بها فهو «خوش ولد» اما من يرفضها فهو الذي يقف حجر عثرة امام عملية السلام. والفلسطينيون طبعا يرفضون فهم لذلك «حجر العثرة».

ولو دققت النظر في هذه «الفرمانات» ومضمونها تجد انها جاءت لتناقض حتى قرارات مجلس الأمن التي اتخذت من زمان ٢٤٢ و ٣٣٨ فجاء الفلسطينيون وصاحوا اتريدون منا ان نعود القهقرى الى الوراء؟ لا شكرا لكم يا امريكا فالرجاء ابقائنا على الأول ٢٤٢ و ٣٣٨ و «جوزنا من العنب ونريد سلتنا».

وهناك بعض الناس ومنهم طيبون ايضا يلومونني قائلين، نراك تتحيز للفلسطينيين والعرب عامة اكثر من اللازم وانت اليهودي «قطع النفس».

اما انا يا من تلومني، فيهودي احب شعبي اليهودي والاقربون اولى بالمعروف، وعندما اكتب هذه الحقائق عن حكومتي ذلك لأنها تجر شعبها اليهودي الى الهاوية، وانا اكتب كل هذه الحقائق حرصا على اولادي واحفادي واطفال الغد، من اليهود والعرب على السواء. والذين سينالهم الخطر من جراء هذه السياسة الملتوية الرعناء العنصرية البغيضة.

اما انت يا سيد رابين يا من حسبناك «عون»، فطلعت «فرعون» وحسبناك نزيها صدوقا فاذا بك «حبّال» «سخطجي».

ومع كل ذلك فانا لا زلت من الذين يريدون استمرار المفاوضات، «عرجاء»؟ فليكن، الا اننا سنلحق «الحبّال لباب الدرج».

(رمات غان)

## خلافا لما اعلن

● تتمة من صفحة ١ ●

لاعتماد خيار العمل العسكري البري شمال «الحزام الامني». واكد وجوب الاعداد لمثل هذا الخيار.

واللاحظ ان المسؤولين العسكريين والمدنيين الاسرائيليين الذين تحدثوا في البداية عن عملية محدودة، لا يشيرون بعد ثلاثة ايام على بدئها الى نهاية العمليات، بل العكس يتضح ان العملية بدأت على اساس خطة العمليات العسكرية في لبنان هي «الطريقة الافضل للقضاء على «حزب الله» وبعض احزاب المخربين»!

واكد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، الذي رافق رابين في زيارته الى منطقة «الحزام الامني» ان العملية الاسرائيلية تتم بنجاح مشيرا الى نجاحات القصف والغارات الجوية. وعاد براك ليؤكد ان كل الخيارات العسكرية لا تزال مفتوحة وان الجيش الاسرائيلي قد ينتقل الى مرحلة اكثر ايلاما لمنظمة «حزب الله» اذا اقتضت الضرورة.

هذا ودعا الجنرال – احتياط اليغدور كهلاني (العمل) عضو لجنة الخارجية والامن الى الاستعداد متعددة المراحل وسيتم تصعيدها من مرحلة الى اخرى.

وكانت صحيفة «هآرتس» نسبت الى مصدر كبير قوله ان العمليات قد تستمر اسبوعين وان نجاحها غير مؤكد! وهذا ما نفته الحكومة في بيان صحفي عممته امس. وفي الوقت نفسه لم يقدم اي من المسؤولين عن تحديد موعد لنهاية العمليات او تفصيل مراحلها القادمة.

## بدء المرحلة الرابعة من

● تتمة من صفحة ١ ●

بشن غارات جوية على عشرة اهداف تابعة لحزب الله ولتنظيمات فلسطينية. اما المرحلة الثانية فشملت شن غارات على (٣٩) قاعدة اخرى. وفي المرحلة الثالثة قام الجيش الاسرائيلي بقصف عنيف لدفع سكان جنوب لبنان الى النزوح. وفي الوقت نفسه فرضت البحرية الاسرائيلية حصارات على مرفأي صور وصيدا.

وافادت مصادر صحفية ان اسرائيل تنوي تدمير القرى الشيعية اللبنانية المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» تدميرا كاملا لمنع المقاتلين المناهضين لها من استخدامها.

واكد ضابط في سلاح المدفعية الاسرائيلية في رد على سؤال لمراسل صحيفة «جيروزاليم بوست» انه تلقى اوامر بتحويل نحو (٣٠) قرية شيعية مواجهة للمنطقة المحتلة الى «انقاض».

واكد الضابط الاسرائيلي الذي يتولى قيادة بطارية مدافع من عيار (١٥٥) ملم في جبل الشيخ في «الحزام الامني» «لقد اطلقنا النار حتى الان على محيط القرى لارهاب السكان ودفعهم الى النزوح». واضاف الضابط الذي اشارت اليه الصحيفة بحرف (س) من دون ان تذكر اسمه صراحة «نقوم الان بقصف هذه المواقع لتدميرها وتحويلها الى انقاض من اجل منع الارهابيين من الاختباء فيها».

# حقـوق عمال البنـاء وفقا لاتفاقية العمل في الفرع

● نقدم فيما يلي ملخصا حقوق عامل البناء في فرع البناء استنادا الى اتفاقية العمل الجماعية الموقعة ما بين النقابة واتحاد المقاولين. والمادة المنشورة هنا، مأخوذة من كراس اصدرته النقابة بمساعدة الجمعية لتشجيع وتطوير فرع البناء في اسرائيل. ولأهمية الموضوع ومن اجل ان يعرف كل عامل بناء حقوقه، وهي حقوق الحد الادنى، ننشر المادة كاملة:

● عامل البناء المنظم.. هو الاساس المتين الذي اعتمدت عليه وتعتمد عليه نقابة عمال البناء.

● ممثلو نقابة عمال البناء يعملون في ستين مجلس عمال لخدمة العمال في هذا المجال.

● نقابة عمال البناء تمثل العامل بكل ما يتعلق بحفظ حقوقه، احترام اتفاقيات العمل، اتفاق خاص بفرع البناء، وشروط رفاهية في مكان العمل.

● نقابة عمال البناء تناضل بنجاح من اجل رفع اجر العمال ومضاعفة تركيب الأجور، الاهتمام بتدريب واستكمالات مهنية وندوات لعمال البناء والخ..

● انضم في الأونة الأخيرة الاف العمال الجدد لفرع البناء بعد اشتراكهم بدورات للتدريب المهني والانضمام لنقابة عمال البناء.

**انظمة القبول للعمل:**

العامل الذي يريد ان يعمل في قسم البناء يقبل للعمل حسب قانون خدمة التشغيل.

**ساعات العمل:**

أ – يوم العمل في البناء هو (٨) ساعات عمل.

ب – عشية ايام السبت والاعياد بما في ذلك عيد الاستقلال والاول من ايار يكون يوم العمل (٧) ساعات عمل. بينما يتقاضى العامل اجرة عن (٨) ساعات عمل.

ج – عشية رأس السنة وفي عشية يوم الغفران وعشية الاول لعيد الفصح يكون العمل (٦) ساعات فقط بينما يتقاضى العامل اجرة عن (٨) ساعات عمل.

**اجرة العمل:**

اجرة العمل اليومي، الشهري وعمل المقاولة يدفعها المتعهد حسب تعريفة اجور العمل الموقع عليها من قبل مركز نقابة عمال البناء وبين اتحاد المقاولين ومنظمة البنائين.

**علاوة الغلاء:**

يدفع غلاء المعيشة للعمال حسب الاتفاقية بين النقابة العامة وبين مكتب التنسيق للجمعيات. دفع غلاء هو اجباري ويشمل ايضا المقاولين الذين لم ينضموا لجمعيات المقاولين والبنائين.

**دفع اجرة عن وقت ومصاريف السفر:**

أ – اذا كان مكان العمل في منطقة نفوذ مكتب العمل الذي طلب منه العمال يعطي المقاول نفقات السفر التي تكبدها العامل في الموصلات العامة المعترف بها.

ب – اذا استحضر المقاول عمالا من مناطق عمل خارج منطقة نفوذ مكتب العمل المحلي وخارج منطقة مسكن العمال يدفع المقاول نفقات السفر. وفي مثل هذه الحالة فان المقاول يعوض العامل ايضا عن زمن السفرة العادية الذي يزيد عن نصف ساعة في اتجاه واحد للسفرة، ويحسب زمن السفرة في هذه الحالة مثل سفرة من مركز التجمع الذي يقرر في كل حالة باتفاق بين الاطراف. وقت السفر الذي يدفع للعامل لا يحسب كأجر عمل من اجل الشروط الاجتماعية.

**يوم عمل قصير في شهور الصيف:**

ابتداء من (١٦) حزيران وحتى عشية رأس السنة يتبع يوم عمل قصير، يشتغل فيه العمال (٧) ساعات، بينما يتقاضون اجرة (٨) ساعات عمل، في ايام الجمعة يستمرون بالعمل لسبع ساعات ايضا.

أ – العمل الليلي محدود لسبع ساعات عمل بأجرة كاملة عن (٨) ساعات.

ب – العمل الليلي يحسب بين الساعات العاشرة ليلا والسادسة صباحا.

ج – العمل الليلي معناه العمل الذي تقع ساعتان منه على الاقل في الفترة بين الساعة العاشرة ليلا والسادسة صباحا.

**موعد ونظام دفع اجرة العمل:**

● يدفع المقاول للعمال اجرة العمل حتى التاسع من كل شهر، واذا لم يدفع المقاول حتى التاسع من الشهر يعتبر هذا تأجيلا للأجر منذ اليوم العاشر.

● يجب على المقاول اعطاء العامل وصل راتب شهري يحوي تفاصيل عن ايام العمل، ساعات العمل، مصاريف، خصميات، مثل: ضريبة الدخل، التأمين الوطني الخ..

**ملابس عمل:**

كل عامل يعمل سنة كاملة عند نفس المقاول او اكثر يتسلم طقمين من ملابس العمل (حذاء، قميص وسروال)، او ما يقابلهما نقدا. العامل لمدة سنة واحدة يتسلم طقما واحدا او مقابله نقدا.

**الشروط الاجتماعية:**

يلتزم المقاول ان يدفع لصندوق التأمين عن الشروط الاجتماعية للعمال ولمديري العمل الذين يعملون من قبله مباشرة او بواسطة مقاولين فرعيين عند دفع الايجار. يدفع المقاول لصندوق تأمين العمال ١٨.١٪ من الأجر، من اجر العمال يخصم ٥.٥٪. على المقاول ان يدفع لصندوق التأمين كل شهر ما يستحقه العامل.

**دفع اجرة الساعات الاضافية:**

أ – من اول ساعتي عمل اضافيتين يدفع المقاول علاوة بنسبة ٢٥٪ من الأجر وعن كل ساعة اضافية اخرى بدءا من الساعة الثالثة، يدفع المقاول علاوة بنسبة ٥٠٪ من الأجر.

ب – لقاء العمل في ايام الاعياد والعطل يكون الدفع بنسبة ١٠٠٪ من الأجر.

ج – العامل الذي يمضي ثلاث سنوات متواصلة عند مقاول واحد من حقه الحصول على اجر عمل عن تغيبه عن العمل حسب الشروط التالية:

١ – يومان بمناسبة الزواج.

٢ – يوم واحد لمناسبة زواج اولاده.

٣ – يوم واحد عند طهور ابنه.

٤ – فترة ايام الحداد «سبعة ايام» طبقا لقوانين دولة اسرائيل.

**دفع مخصصات المعيشة:**

جميع العاملين بأجرة يومية، شهرية او مقاولة، الذين يعملون بعيدا عن اماكن سكناهم ويبيتون هناك بموجب طلب المتعهد ولا يعودون يوميا الى بيوتهم يقبضون من المتعهد نفقات عن (وجبات الفطور والغداء والعشاء) او ما يقابلها وكذلك مكانا مناسبا للمبيت.

**عطلة سنوية:**

من حق كل عامل بناء ان يحصل على عطلة سنوية من السنة الأولى لعمله، ايام العطلة تحدد حسب سنوات العمل في الفرع وضمن اتفاقية العمل بين نقابة عمال البناء وبين اتحاد المقاولين والبنائين.

**رسوم نقاهة:**

من حق كل عامل ان يحصل على رسوم نقاهة سنوية. مبلغ رسوم النقاهة يحدد حسب سنوات الاقدمية، رسوم النقاهة تحدد كل سنة باتفاق بين النقابة وبين مكتب تنسيق شؤون المشغلين.

**علاوة العائلة:**

من حق كل عامل ان يحصل على زيادة علاوة العائلة، عن زوجته بنسبة تم الاتفاق عليها بين عمال البناء وبين المشغلين.

**علاوة الاقدمية:**

من حق كل عامل ان يحصل على علاوة الاقدمية بالنسبة لسنوات العمل وذلك حتى انهاء السنة الأولى. اعلى زيادة تدفع عن خدمة ٣٢ سنة عمل بنسبة تحدد من وقت لآخر في لائحة اسعار العمل.

**خصم ضريبة موحدة – ضريبة التنظيم:**

يخصم المقاول من اجر العاملين المنتمين للهستدروت بطريقة مباشرة ضريبة التنظيم. يخصم المقاول من اجر العاملين غير المنتمين للهستدروت مصاريف عناية مهنية ادارية لصالح الجمعية الممثلة بنسبة ١٪.

**دفع تعويضات عن حوادث عمل:**

تدفع التعويضات عن حادث عمل من قبل مؤسسة التأمين الوطني. حادث عمل، هو حادث يصيب العامل منذ قيامه بعمله او في طريقه الى العمل او عند العودة من العمل.

**رسوم ايام الأعياد:**

مقابل ايام الاعياد يدفع صاحب العمل حسب القائمة التالية:

| | |
|---|---|
| رأس السنة | يومان |
| يوم الغفران | يوم واحد |
| العرش | يوم واحد |
| الفصح | يوم واحد |
| العنصرة | يوم واحد |
| اول ايار | يوم واحد |
| عيد الاستقلال | يوم واحد |

---

المجموع : ١٠ ايام اعياد في السنة.

**دفع اجرة لقاء التشويش في العمل في ايام المطر / او العواصف.**

أ – حين يذهب العمال للعمل ويهطل مطر او تهب عواصف رملية يقبض هؤلاء العمال اجرة ٤ ساعات عمل. وفي هذه الحالة اذا لم يكن العمال قد بدأوا العمل، يحق للمقاول ان يطلب اليهم البقاء في مكان العمل حتى ٣ ساعات (اي حتى الساعة ١٠ صباحا) وعليه ان يوفر لهم مكانا محميا من المطر.

ب – طلب المقاول من العامل الانتظار ان يبدأوا العمل بعد الساعات المذكورة، فان كل ساعة انتظار او ساعة عمل فعلي، تعتبر ساعة عمل تضاف الى الساعات الاربع الاولى، على ان لا يزيد مجموع ساعات العمل عن الـ (٨) ساعات ويتلقى العامل اجرة يوم عمل.

**قوانين الفصل:**

أ – طبقا لما يرد لا يجوز اقالة عمال دون سبب او سابق انذار.

ب – بفترة التجربة من حق المقاول فصل العامل غير المناسب لوظيفته بعد اشعار مسبق بذلك.

١ – لا توجد حاجة لاشعار مسبق عن الفصل لعامل تقل اقدميته في مكان العمل عن شهرين.

٢ – عامل عمل اكثر من شهرين وحتى ستة اشهر يجب اعلامه يومين مسبقا.

٣ – عامل عمل اكثر من ستة اشهر ولغاية سنة يجب اعلامه (٦) ايام مسبقا.

٤ – عامل عمل سنة او اكثر يجب اعلامه بشهر واحد على الأقل.

٥ – لا يسمح فصل عامل في ايام الخميس من الاسبوع او ليالي الاعياد.

من حق المقاول فصل عامل بدون اشعار مسبق اذا قام العامل بأحد الأعمال الآتية:

أ – سبب ضررا عمدا.

ب – اسراف بالمواد عمدا.

ج – عدم القيام بالتعليمات عمدا.

د – سرقة.

هـ – استغلال وظيفته لاعمال سيئة، عدم الطاعة، في جميع هذه الحالات يتوجب على المقاول ان يخبر نقابة العمال وممثليها بالحالة التي فصل بها العامل.

عند الفصل باستطاعة العامل التوجه لسكرتير لجنة عمال البناء في مجلس العمال للحصول على استشارة ومساعدة.

● الاحالة للتقاعد العادي تبدأ عند الرجل في سن (٦٥) وعند المرأة في سنة (٦٠).

– يشترط وجود عشر سنوات اقدمية او ١٢٠ شهر عمل دفع مقابلها تأمين لصندوق التأمين الشامل.

– نسبة رسوم التقاعد تكون ٢٪ لسنة عضوية حتى ٧٠٪ (من الأجر الثابت).

● رسوم تقاعد لارملة المتقاعد التي توفي زوجها بعد ان تلقى رسوم التقاعد من الصندوق.

– ٦٠٪ من نسبة التقاعد الاخيرة التي تلقاها الزوج. تدفع حتى سن ١٢٠ للمرأة حتى ولو تزوجت ثانية.

● رسوم تقاعد في حالة تبكير سن التقاعد بين سن ٦٠ – ٦٤ سنة.

– هنا التقاعد اذا لم يكن لاسباب صحية يصغر بنسبة الرسوم بشكل نسبي حتى سن (٦٥).

– ٥٪ لكل سنة.

● تقاعد لاسباب اعاقة كاملة ودائمة في كل جيل، يحصل على هذا التقاعد كل عضو لا يستطيع العمل ابدا ولمدى الحياة.

● البقية على صفحة ١١ ●

# ممثلو الجبهة في نقابة عمال البناء يهيبون بالنقابة ان تحمي عمالها من الاستغلال

● الناصرة – لمراسلنا النقابي – «نتوجه الى نقابة عمال البناء وقيادتها بنداء.. بان تقوم هذه النقابة بواجبها تجاه عمال البناء.. والدفاع عنهم من اجل وضع حد لتصرفات المقاولين، الذين يقومون بهضم حقوقهم الاجتماعية وغيرها».

هذا النداء صدر عن الاجتماع الذي عقده ممثلو الجبهة في نقابة عمال البناء يوم السبت في الناصرة.

افتتح الاجتماع واداره النقابي خالد نجم رئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال البناء.. حيث استعرض عمل الكتلة خلال السنة الاخيرة.. ومنذ الانتخابات، خاصة دور النقابيين الجبهويين في اماكن العمل في الدفاع عن حقوق العمال، وانتقد عدم حضور عدد كبير من المدعوين، بالرغم من الاتصالات المكثفة بهم.

بعدها قدم النقابي بنيامين غونين استعراضا لاوضاع عمال البناء.. خاصة بعد فرض الحصار على عمال المناطق المحتلة، وانتقد بشدة موقف سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان المعادي للعمال الفلسطينيين، متهما اياه باتخاذ مواقف تكاد تكون شوفينية. وطالب بان تقوم الهستدروت بدورها في الدفاع عن عمال الاراضي المحتلة وعن حقوقهم.

وتحدث، ايضا عن اتفاقيات العمل، والمفاوضات الجارية بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين، وقال: «يحاول المقاولون التهرب من التوصل الى اتفاق، ونحن ندعو نقابة عمال البناء الى التعلم من النقابات الاخرى، واعلان الاضراب في حالة مواصلة المقاولين التهرب». وتحدث غونين ايضا عن مشاكل صندوق التقاعد لعمال البناء، مؤكدا ان حل هذه المشاكل لا يأتي الا بتوحيد صناديق التقاعد الهستدروتية جميعها.

بعدها جرى نقاش شارك فيه الحضور، وقدم عمر حصري، استعراضا لنشاطه بين جمهور عمال البناء.. في ثلاث ورشات عمل، وقيادته لكفاح العمال من اجل الحصول على مخصصات اجتماعية، ودفع الأجور في وقتها وتحسين شروط العمل، خاصة قضية دفع المخصصات لصندوق التقاعد.

وتحدث ايضا النقابي اكرم صفوري، فاستعرض بعض النشاطات التي يقوم بها، واكد اهمية دور النقابيين الجبهويين في اماكن العمل، وقدم مثالا عن كفاحه مع بقية العمال في مكان عمله من اجل الحصول على مخصصات الضمان الاجتماعي، مثل مخصصات التقاعد والملابس وغيرها. ودعا الى تكثيف عقد مثل هذه اللقاءات.

اما بديع فتحدث باقتضاب عن نشاط الجبهويين، وقال: علينا مواصلة نشاطنا وتكثيفه، فنحن لسنا حزب انتخابات، ونعمل بشكل دائم على مدار اربع سنوات، هذا العام نقبل على انتخابات الهستدروت ومجالس العمال، وكل رصيدنا هو نشاطنا الدائم والدؤوب بين العمال. ونحن ملزمون بمواصلة عملنا النقابي، من اجل تحسين شروط عمل العمال العرب الاسرائيليين ايضا، فهم يتعرضون الى استغلال، وما ذكره بعض الاخوة من ان ٨٥٪ منهم غير منظمين هذا صحيح ايضا وقائم في ارض الواقع.

ودعا قاسم عواودة الى تكثيف النشر عن حقوق العمال في فرع البناء «ولتعميق الوعي والمعرفة لديهم من اجل حقوقهم ومستحقاتهم».

وتحدث ايضا الاخ الضيم عطية من اللد مقدما بعض الامثلة على استغلال العمال في فرع البناء وعلى مساعدته للبعض من اجل الحصول على حقوقهم. بعدها لخص الاجتماع خالد نجم وبنيامين غونين، واستنكر المجتمعون الاجراءات القمعية ضد العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وطالبوا برفع الحصار المفروض عليهم، وتوجيه رسالة الى سكرتير نقابة عمال البناء لمطالبته بعقد اجتماع لمركز النقابة، من اجل البت في قضية المفاوضات مع المقاولين واعلان الاضراب في فرع البناء لالزام اصحاب العمل على التوقيع على اتفاقية عمل جديدة تضمن رفع اجور عمال البناء بنسبة ٥٠٪. وتوجيه نداء لقيادة نقابة عمال البناء بأن تقوم بدورها من اجل تنظيم عمال البناء، ووضع حد لظاهرة استغلالهم وانتهاك حقوقهم من قبل المقاولين.

● بنيامين غونين ●

● خالد نجم ●




**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :**

**الفترة الصباحية:**

- ٨.... - عرض برامج الصباح
- ٨..٢ - تمارين رياضية
- ٨.١٥ - القراءة اللطيفة
- ٨.٤. - بينجو، صور متحركة
- ٨.٤٥ - بيتر بن.
- ٩..٥ - تساء، مغامرات
- ٩.٣. - زورو
- ٩.٥٥ - تلتكست
- ١.... - الطريق الى الغرب، مسلسل
- ١١... - زومبيط، العاب تلفزيون وحاسوب
- ١١.٢٥ - اساطير شعبية روسية - حقيبة المليد
- ١٣..٥ - عائلة دوريس
- ١٣.٢٥ - اسلاك على المرج
- ١٤... - تلتكست
- ١٤..٥ - حاي بيتيه
- ١٤.١٥ - قطار القناجات
- ١٤.٣. - سنوات السحر، درس في الرياضيات
- ١٥... - مسلسل من الصور المتحركة
- ١٥.٢٥ - لكرتي
- ١٥.٥٥ - تربية البنات
- ١٦.٢. - علاقة اسرية
- ١٧... - مساء جديد

**فترة المساء والسهرة:**

- ١٨.٢٥ - السابق عبح
- ١٩... - المواسم الاربعة، برنامج لشؤون الزراعة والمزروعات
- ١٩.٣. - الأخبار بالعربية
- ٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
- ٢...٥ - جسر بروكلين، «الخروج الى الطريق»
- ٢..٣. - «على عجلات» برنامج السير والمواصلات
- ٢١... - الأخبار بالعبرية
- ٢١.٣٥ - برنامج موكيد
- ٢٢..٥ - «بشير مبرو» فيلم وثائقي اسرائيلي
- ٢٣.٤٥ - برنامج رياضة - مسلسل كوميدي: وجدنا بيتا
- ١... - آخر الأخبار بالعبرية
- ١٥... - نهاية الارسال

**القناة الثانية :**

- ١٤... - من الكيبست
- ١٨... - مقاطع يوم الاربعاء.
- ١٨.٣. - الاخبار بالروسية
- ١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٥٣)
- ١٩.٢٥ - انا والحاسوب
- ٢.... - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
- ٢..٤٥ - برنتزا
- ٢١.٣٥ - «انتقلوا الصبي» مسلسل جديد
- ٢٢.٢. - s + m
- ٢٢.٤٥ - مقتل البارون جندلر، رواية تشيكية

## التلفزيون الاردني

### الفترة الصباحية

- ١.... - القرآن الكريم
- ١...٥ - فترة الاطفال
- ١١.٣٥ - برنامج الاسرة
- ١٢.... - موجز الانباء
- ١٢.١. - ملتقى الشباب

### الفترة المسائية

- ١٥.... - مجلة التلتكست
- ١٦.... - القرآن الكريم والتفسير ومن قبض النبوة
- ١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة
- ١٦.٢٥ - سندوير الاطفال
- ١٧.... - الاسلام والحياة - السحر والشعوذة
- ١٨.... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
- ١٨.٢٥ - مسلسل الدليل - ح/٥
- ١٩.٣٥ - مع المواطن
- ٢..... - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢..٤. - المسلسل اليومي الجديد - احذروا!! - ح/١
- ٢١.٤٥ - كتب ومؤلفون
- ٢٢.٣٥ - عالم المصارعة
- ٢٣.... - نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣.١٥ - شجرة النارنج ح/٧ والمز للشوار

## نتائج «اللوطو»

● ٢، ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٣٩، ٤٢ والرقم الاضافي (٢٦).

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا وطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٧/٢٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٢.٨٦٥. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٢٩٢٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٦٥٩٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ..٤٨٥٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٨٨٤٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.١١١٣ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣..٢٥ ش.ج |
| ● واسرد | ٢.٨٦ - ٢.٨٧ ش.ج |

## ■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

## ■ منطقة حيفا ■

يدعو الجمهور الى محاضرة حول: «معركة الانتخابات البلدية وعملنا البلدي». المحاضر د. عيسى نقولا - ممثل الجبهة في بلدية حيفا، وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٣/٧/٢٨ في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦ - حيفا.

### لدى المحكمة المركزية في الناصرة

**دعوة**

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات التالية، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

| رقم القضية | اسم المرحوم | تاريخ الوفاة | اسم المستدعي |
|---|---|---|---|
| ٩٣/٤٤٩ | سليمان سليم سليمان | ٨٩/٩/٢٢ | سليم سليمان سليم جمامعة |
| ٩٣/٤٥. | محمد عبدالله عابد | ٩٢/١/٣. | عبدالله محمد عابد |
| ٩٣/٤٥٧ | يوسف رضوان عيسى | ٩٣/٥/١٣ | كوثر عيسى |
| ٩٣/٤٥٨ | عبد المجيد سليمان محمد سليمان | ٩٣/٤/١١ | سليمان عبد المجيد سليمان |
| ٩٣/٤٧٩ | اسعيد صالح ابو رحمون | ٨٣/١./٧ | لطفية ابو رحمون |
| ٩٣/٤٨١ | ازادوهي كريبت مرادجليان | ٩٣/٥/١. | ماري هاقوب مرادجليان |
| ٩٣/٤٨٢ | هاقوب اونيك مرادجليان | ٩٣/١/٣. | جون جارو مرادجليان |
| ٩٣/٥.٨ | ماري ايليا صفوري | ٩٢/٤/٩ | بسام صفوري |
| ٩٣/٢٥٦ | سعد منصور معيوف عبد النور | ٩٣/١/١ | ادمون معيوف |
| ٩٣/٣٥. | سعيد محمد موسى | ٩١/٨/٢. | صبحية خليل موسى |

اهرون امينوف، قاضي
مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

## حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
واخيرا وصلك الخبر المهم، عد للاهتمام بها وضعته جانبا.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
التاريخ لا يعيد نفسه، تقدم في الحياة بخطواتك انت.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
الواقع انك تريد تحقيق احلام طفولتك، ستنجح والصبر جميل.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
انت بائس من الوضع في المنطقة، ستلجأ الى راحتك الشخصية.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
التجربة العاطفية الأولى اثرت عليك، مع الوقت ستكتشف امورا كثيرة.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
انت سعيد في حياتك، لولا ذكرى الطفولة لو تنساها.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
ازمة عاطفية شوشت تفسيراتك، لكن والثبا واعرف حبيبك الحقيقي.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
تجاهل هذا الشخص الذي يضايقك، انت اكبر من ذلك.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
ستعتاد على الوضع، ولا يأس لو تأملت ما تفعله مليا.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
لماذا تتدخل فيما لا يعنيك! ستنتبه الى امر ما بعد فوات الأوان.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
من الصعب عليك ان تتخلى بنفسك، الكسل عدو آمالك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
مبروك، قدما والى الأمام، يبقى عليك ان تحسب حسابا واحدا.

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٣) ***

● اعداد: فتحي محمد ياسين احمد - كوكب ابو الهيجاء. ●

**افقيا:**

١ - لاعب كرة قدم محلي
٢ - اداة طرب - متماثلان - ثروة
٣ - نائب كنيست جبهوي
٤ - حليب متخثر
٥ - في الفم
٦ - «رمل» (مبعثرة) - من الأنبياء.
٧ - ضمير - دولة اوروبية
٨ - على سطح الماء (معكوسة) - اشاهد (مجزومة) - في البيضة
٩ - خاصتي - يترك - يمتلئ
١. - ممثلة مصرية

**عموديا:**

١ - من الطيور - ضمير (معكوسة) - حرف جزم
٢ - طيب وصحح - الاسم الأول لمطرب عربي
٣ - مسقط ماء.
٤ - ذو قيمة - دولة امريكية (غير معرفة)
٥ - لم يهتم - ستم - من الاطراف (معكوسة)
٦ - مادة الكتابة - من الحيوانات
٧ - وقت - وجهة نظر (معكوسة)
٨ - سنة - من الأنبياء (معكوسة) - متماثلان
٩ - كسول - «يساعد» (مبعثرة)
١. - جيوش (معكوسة)

### *** حل لغز رقم (٦٢) ***

**افقيا:**

١ - سعيد صالح
٢ - العيال كبرت
٣ - نال - حب - ذهب
٤ - داني - رداء
٥ - يا - وراء - اب
٦ - لكن - ر.ر - رن
٧ - د.د - أ.أ.ي.و.ق
٨ - بيانو - نطرز
٩ - رنا - مر - نبي
١. - اللهات

**عموديا:**

١ - ساندي - اربد
٢ - علاء الدين
٣ - يعلن - أ.أ.أ
٤ - يد - يونان
٥ - صاح - فحوى
٦ - البراري - ري
٧ - لك - داروين
٨ - حيفا - تنطق
٩ - رهائن - رب
١. - كتب - برازيل

## حقوق عمال البناء وفقا لاتفاقية

● تتمة من صفحة ١٠ ●

- شروط اساسية: انضمام العضو للصندوق قبل سن (٥٥) سنة وله حق القدمية مدة سنة واحدة على الأقل في الصندوق.

- اذا كان السبب مرضا قديما يجب ان يكون له اقدمية عضوية لمدة ٣ سنوات على الأقل.

● اعاقة كاملة/ مؤقتة:
للعضو الذي لا يستطيع متابعة عمله لمدة محدودة.

● رسوم تقاعد لوارثي عضو توفي في سن كان يعمل وقبل سن ٦٥.

- هذه الرسوم تدفع للأرملة وهي بنسبة ٤.٪ من الراتب الأخير. الرسوم تدفع حتى سن ١٢. حتى ولو تزوجت ثانية.

- لكل ولد (حتى جيل ٢١) يدفع ٢.٪ من الراتب، النسبة القصوى للمرأة والاولاد ٨.٪ من الراتب الاخير.

● شروط اساسية: انضم العضو للصندوق قبل سن (٥٥) وكان له سنة واحدة عضوية على الاقل.

● هبة عن سنوات القدمية: احيل المؤمن، الى التقاعد في سن (٦٥) بعد عضوية دامت اكثر من ٣٥ سنة. يحصل على مكافأة عن كل سنة بعد السنة ال ٣٥ بقيمة ٧٥٪ من راتب شهر واحد.

● توفير المكافأة:
مؤمّن احيل الى المعاش بعد سن (٦٥) بامكانه سحب مبلغ بقيمة ٢٥٪ من المكافأة، اي باستطاعته صرف مبلغ ٢٥٪ من مبلغ التأمين رأسا ولمدة خمس سنوات.

● استمرارية حقوق المكافأة:
لمؤمن انتمى لصندوقين او اكثر ويلغ سن ٦٥ ينال حقوقه من الصندوق الأخير طبقا لقانون استمرارية الحقوق في الصناديق، وهذا يسري على ورثة العضو.



الاربعاء ٢٨ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١٢

# هدم سبعة بيوت شعر لعائلات من عشيرة العزازمة تُؤوي عشرات الانفار

*** «الدوريات الخضراء» تحاول تهجير هذه العائلات للسكنى في منطقة «رمات حوفاف» بالقرب من مجمع النفايات الكيميائية * الناطقة بلسان دائرة حماية الطبيعة تبرر الاجراء! ***

● النقب - لمراسلنا سالم ابو مديغم - قامت صباح امس قوات كبيرة من افراد «الدوريات الخضراء» و«حرس الحدود» بمداهمة منازل عائلات الطوخي والدبيجي في منطقة عشيرة العزازمة بجانب كيبوتس «رفيفيم». ورافق القوات ثلاث شاحنات لنقل الاهالي وبيوتهم ووضعهم في منطقة «رمات حوفاف» بجانب مجمع النفايات الكيمياوية جنوب بئر السبع.

وبعد تهديد الاهالي بعدم ابداء اية محاولة اعتراض تعرقل عمل «الدوريات الخضراء» جرى هدم سبعة بيوت من الشعر نقلت بواسطة الشاحنات بالاضافة الى المواد الغذائية واللوازم البيتية الى منطقة اخرى ولم تتورع القوات عن سكب مياه الشرب على الارض خاصة وان الاهالي يجلبون المياه من مسافات بعيدة، تاركين الشيوخ والنساء والاطفال تحت حرارة الشمس بدون اي مأوى.

وبعد ان تقدم الاهالي بشكوى في شرطة ديمونة غادرت «الدوريات الخضراء» المنطقة بعد ان اكدت لهم الشرطة ان عملهم هذا غير قانوني وبأن الشرطة لا تستطيع توفير الحماية لافراد «الدوريات الخضراء» فيما لو تعرضوا الى مقاومة من الاهالي وذلك لعدم توفر امر اخلاء من قبل المحكمة لاخلاء الاهالي.

وقالت الناطقة باسم دائرة حماية الطبيعة دينا فانشطاين: «لقد تم اخلاء العائلات قبل اسبوعين ولكنهم عادوا الى منطقة «رفيفيم» وان عملية الاخلاء تمت بعد الحصول على قرار من المحكمة العليا القاضي بأن الاراضي للدولة وتتبع لدائرة اراضي اسرائيل وذلك بعد نزاع مع الاهالي دام (٤٣) عاما»!

وحول ما حصل امس قالت: «وصل افراد «الدوريات الخضراء» الى المنطقة بدون امر اخلاء، ولكنهم عملوا بموجب قانون «ترحيل المقتحمين» حسب بند «اخلاء مقتحمين جدد» وذلك خلال (٣٠) يوما من يوم الاقتحام». وأضافت: «الدوريات» اوقفت عملها بعد تدخل الشرطة. وان البيوت لن تعاد الى اصحابها وستوضع في منطقة «رمات حوفاف» المقرر لاسكان الاهالي.

# افتتاح المؤتمر العربي الأول للصناعة والمبادرة

*** توفيق زياد: ٤٥ عاما ونحن نعاني من انعدام الصناعة واماكن العمل * نائبة وزير التجارة والصناعة: بدأنا في عمل شيء * النائب صالح طريف: لن تمر الميزانية القادمة بدون تخصيص مبالغ للوسط العربي ***



● منصة المؤتمر العربي الاول للصناعة والمبادرة (تصوير: امال شحادة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - افتتح امس الثلاثاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مؤتمر الصناعة والمبادرة العربي الاول الذي دعا اليه مركز الرائد للاحصاء والابحاث. وسيستمر المؤتمر حتى يوم بعد غد، الجمعة.

وقد افتتح المؤتمر واداره الصحفي زهير بهلول وتكلم فيه د. قاسم دهامشة مدير «مؤسسة الرائد»، فشرح عن اقامة مؤسسة العمل الرائد واهدافها والاعمال التي قامت بها من ابحاث علمية اكاديمية.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فأشار الى الوضع الذي تعانيه الجماهير العربية جراء عدم التصنيع وقال: هذا الوضع ينطوي على نواقص كبيرة تراكمت على مدار ٤٥ عاما. فلا توجد مناطق صناعية ولا توظيف اموال حكومية رسمية. واشار زياد الى وضع البطالة في الوسط العربي وقال: «يجب توفير مصادر الرزق في عشرات قرانا العربية».

ثم تكلمت نائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشا لوبلسكي، فقالت ان الحكومة تسعى للدخول الى الوسط العربي وتطوير العديد من المجالات فيه. وتطرقت الى عدد من الوزارات التي قررت الميزانيات الخاصة من اجل دعم تطوير مجالات مختلفة. واشارت الى سياسة فتح اماكن عمل صغيرة في عدد من المناطق وقالت ان هناك اهمية لاقامة مثل هذه الاماكن في الوسط العربي ايضا.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، وتطرق في حديثه الى الوعودات التي سبق وحصل عليها من المسؤولين في الحكومة قبل سنوات طويلة من اجل فتح المصانع في شفاعمرو بينما لم يقم اي منهم بتقديم الدعم والمساعدة لتطوير وازدهار هذه المصانع.

وقال حسين: «لا يحظى المستثمرون بالصناعة بأي دعم. وعليه فانهم اذا قاموا بفتح مصنع تعتبر هذه مغامرة من طرفهم. لذلك هناك حاجة لبذل الجهود للضغط الجماهيري على الحكومة للاعتراف بالقرى والمدن العربية كمناطق تطوير «أ».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية النائب، صالح طريف، فاكد على اهمية ايجاد تخطيط خاص من قبل الوسط العربي لاقامة الصناعات، والقيام ببحث خاص في هذا الموضوع وقال: «علينا ان نحارب من اجل تخصيص ميزانيات خاصة للتصنيع في الوسط العربي اذ لن نقبل ان تقر ميزانية العام القادم بدون هذه الميزانيات.

وكان الحضور قد شارك في افتتاح المعرض الذي اقيم في قاعة جمعية الشبان المسيحية والذي سيستمر خلال ايام المؤتمر. وقد شمل المعرض عددا من الصناعات الخاصة في الوسط العربي من البلاط والاثاث والحديد والباطون والاحذية واغذية الاطفال والمخللات والمشروبات الخفيفة ومواد التنظيف.

وتعقد في اطار المؤتمر سلسلة من الندوات في القضايا الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي يشارك فيها لفيف من الخبراء، وممثلي المؤسسات الحكومية والاقتصادية.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يندد بالعدوان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، يوم امس، رسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، اعرب فيها عن التنديد الشديد بالعدوان على لبنان وجاء فيها: «باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نعلن عن استنكارنا وتنديدنا بالعدوان الهمجي على لبنان الذي يذهب ضحيته المئات من الابرياء، ونرى فيه خطرا داهما على عملية السلام».

وطالبه بالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية والاستمرار في مفاوضات السلمية.

## انتخاب هيئات مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعاد مجلس طائفة الروم الارثوذكس الجديد في الناصرة انتخاب الاستاذ اديب حزان رئيسا للمجلس.

وفي الجلسة الاولى التي عقدها تسعة اعضاء المجلس الجديد انتخب السادة منذر غريب، سكرتيرا للمجلس، وسعيد خليل نائبا للرئيس ووديع عليمي محاسبا وفاروق حكيم، امينا للصندوق.

## المحكمة العليا تبت غدا الخميس في استئنـــاف دميانيوك على ادانته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تصدر المحكمة العليا، غدا الخميس، قرارها بخصوص استئناف جون دميانيوك المتهم بأنه «ايفان الرهيب» من معسكر تريبلينكا، والذي اشرف على عملية ابادة المعتقلين اليهود في المعسكر ابان الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان «المركزية» كانت دانت دميانيوك بالتهم التي وجهت اليه وحكمت عليه بالاعدام وفقا لقانون خاص شرع في اسرائيل لمحاكمات مجرمي الحرب النازيين. الا ان دميانيوك استأنف على القرار بدعوى انه ليس الشخص المقصود وانه بريء تماما مما نسب اليه.

وكان قد زار دميانيوك في سجنه، امس، ابنه ونسيبه للاطلاع عن كثب على احواله. وأعلن محاميه يورام شيفطل ان موكله سيخرج من السجن لانه ليس الشخص المقصود في الملف.

# استفزاز بوليسي في مطار اللد ضد سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة

*** ضابط الامن يبلغ ردينة جرايسي بوضعها على القائمة السوداء * وبأنه سيتم التحقيق معها بعد عودتها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، الى استفزاز بوليسي من ضباط الامن في مطار اللد، الليلة قبل الماضية، جرى خلاله تأخيرها لاكثر من ساعة ونصف الساعة ما بين التحقيق الاستفزازي والاستهتار والتفتيش والمطالب المهينة.. والتي انتهت الى ابلاغها بوضع اسمها على «القائمة السوداء».

وكانت جرايسي قد توجهت الى المطار بهدف السفر الى قبرص، لقضاء العطلة والمشاركة في مؤتمر الجمعية العلمية للكنائس في الشرق الاوسط. ووصلت قبل موعد اقلاع الطائرة بساعتين ونصف الساعة. وكالعادة استقبلتها موظفة الامن بالاسئلة التقليدية. وغابت فترة وعادت بضابطة ثانية، عادت على نفس الاسئلة ثم جلبت هذه ضابط امن ثالث. وعندما علموا انها سكرتيرة مجلس «نعمت» طلبوا وثيقة تدل على ذلك، فأعطتهم وعندما سألوها كيف وصلت الى المطار وعلموا ان شقيقها، رايق جرايسي، وهو مدير بنك وشخصية معروفة في المدينة، تقدم منه الضابط وسأله: لماذا ردينة مسافرة الى المطار؟ فأجابه: «استغرب سؤالك هذا. فقد وجهتموه ثلاث مرات اليها. فهل هذا تحقيق؟»

واستنكر طريقة التعامل هذه وقال له: «ارفض الاجابة على سؤالك». فرد الضابط قائلا: «انا اسألك لكي تساعدها»! فاجابه رايق جرايسي باستغراب: «واية مساعدة تساعدها؟ اذا كنت تريد حقا مساعدتها، فعليك ان تنهي هذا الاسلوب وتتعاملوا بطريقة محترمة ومؤدبة». فما كان منه الا ان ترك المكان غاضبا وامر ضابطة الامن بأخذ ردينة الى غرفة التفتيش الجانبية (الخاصة بالعرب وبالمشبوهين). وبعد ساعة ونصف الساعة حرروها، ولكن ليس قبل ان يسلموها نموذجا لتعبئته حتى تكون قيد المتابعة والمراقبة (اي على القائمة السوداء) وابلغوها انهم سيستدعونها للتحقيق عند عودتها.

